آليات تخطيطية لتنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومى المصرى

Planning Mechanisms to Develop University Youth awareness of the Dangers of Electronic Rumors on Egyptian National Security

الدكتور

محمود محمد أحمد عبد الرحمن هلالى

مدرس التخطيط الاجتماعى

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية

ملخص الدراسة باللغة العربية

استهدفت الدراسة تحديد طبيعة العلاقة التأثيرية بين وعى الشباب الجامعى بالشائعات وإدراكهم لأساليب نشرها وطرق التعامل معها، ومخاطرها على الأمن القومى بهدف التوصل الى آليات تخطيطية لتنمية وعيهم وتعاملهم معها، وتنتمى تلك الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، حيث إعتمدت على المسح الاجتماعى بإسلوب العينة الطبقية من طلاب الفرق الأربعة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية، وقد بلغ حجم العينة (٩٧٤) مفردة، وتم جمع البيانات من خلال إستمارة إستبيان، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة تأثيرية متوسطة بين وعى الشباب الجامعى بالشائعات وأساليب نشرها وطرق التعامل معها ومدى إدراكهم لمخاطرها على الأمن القومى المصرى.

الكلمات المفتاحية: (الشائعات الإلكترونية)، (الأمن القومى)، (الآليات التخطيطية)، (الشباب الجامعى)

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

The study aimed to determine the nature of the influential relationship between the awareness of university youth with rumors and their awareness of the methods of dissemination and ways to deal with them, and their risks to national security in order to reach planning mechanisms to enhance their awareness and dealings with them, and this study belongs to the pattern of descriptive analytical studies, as it relied on the social survey in the style of a regular random sample of students of the four teams at the Higher Institute of Social Work in Alexandria, and the sample size reached (974) single, and the data was collected through a questionnaire form, and the study reached The existence of an influential relationship between the awareness of university youth of rumors, methods of dissemination, methods of dealing with them, and the extent of their awareness of their dangers to Egyptian national security.

Keywords: (electronic rumors), (national security), (planning mechanisms), (university youth)

أولاً: مشكلة الدراسة.

لقد تنوعت الأخطار التي تهدد الأمن القومى للدول، حيث كانت في عصور سابقة عبارة عن عدوان عسكرى مسلح؛ ثم تطورت إلى الأخطار التي تصيب أمن الدولة الاجتماعى والاقتصادي والثقافى والبيئى، وهو ما أدى لتغيير شامل في مفهوم ونظريات الأمن القومى واستراتيجيات الدفاع عنه وحمايته؛ فلم يعد يقتصر على القوة العسكرية بل تعدها الى قوتها الوطنية الشاملة وعلاقتها السياسية وقوتها الدبلوماسية وتحالفها مع الدول الأخرى (الشهرانى، ٢٠٠٦، ص.٧٢).

وبذلك لم يعد مفهوم الأمن القومى قاصراً على القوى العسكرية، حيث أنه في إطار إستراتيجيات الحروب الحديثة التي تحاول البعد عن المواجهات بين جيوش نظامية، أصبح هناك ما يسمى الآن "الحرب بالوكالة" من أجل العدوان باستخدام أطراف داخلية أو خارجية لتحقيق مصالح الدول المعتدية، والتدخل الخارجى في شئون الدول عن طريق إستخدام أدوات مجتمعية من داخل المجتمع ذاته (جمال الدين، وادرايس، ٢٠١٨، ص ١٥)، وهذه الحروب عادة ما يكون لها تأثيرات أكثر شدة على المجتمعات مقارنة بغيرها من الحروب العسكرية نظراً لدمويتها واستمرارها لفترات طويلة وتنوع أشكالها حيث تعتمد على الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية والقيمية والاقتصادية في آن واحد، وتعتمد هذه الحروب على أساليب وأدوات متعددة مثل التمرد، والحروب السيبرانية، والحصار الاقتصادى، والشائعات الإلكترونية.... وغيرها (على،٢٠٢٠، ص.٣)

وتعد الشائعات الإلكترونية الموجهة منِ أخطر وسائل حروب الجيل الرابع التي تستهدف التأثير على الأمن القومى للدول في العصر الحديث، حيث تستخدم في الإضرار بالمصالح الوطنية للدول، خاصة أن هناك جهات معادية تعمل على توظيفها للتأثير على الإستقرار الداخلى وشحن الرأي العام، وتقويض سلطة وسيادة الدولة (شمس الدين،٢٠٢٠)، كما أنه لم يعد إنتشار الشائعات الإلكترونية الموجهة وسرعة تداولها بين أفراد المجتمع مجرد أخبار كاذبة أو معلومات مزيفة يروجها شخص؛ بل أصبحت أكثر من ذلك حيث يقف خلفها مؤسسات متخصصة تابعة لدول ذات أهداف موجهة مثل خلق روح العداء في المجتمع، إنتشار الأمراض والأوبئة، وبث روح الخوف والرعب بين أفراد المجتمع مما يشكل تهديداً مباشراً على الأمن القومى (عبد الله، وآخرون، ٢٠٢٢، ص.٥١).

وقد لاقت الشائعات الإلكترونية إنتشاراً كبيراً للغاية في الأونة الأخيرة تحديداً؛ حيث يعيش المجتمع المصرى الآن حرب شائعات لا مثيل لها، حيث رصد مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصرى تعرض المجتمع المصرى لنحو (٥٣) ألف شائعة خلال الفترة السابقة، حيث تم بث نحو (١١٨) شائعة في يوم واحد، بالإضافة الى رصد نحو (١٠) مليون حساب مستعار من ضمن (٦٥) مليون حساب على مواقع التواصل الاجتماعى تقوم ببث الأخبار المزيفة والكاذبة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار،٢٠٢٠، ص.٣٠).

كما رصد التقرير الصادر من المركز الاعلامى لمجلس الوزراء خلال الفترة من (٢٠١٤ – ٢٠٢٢) معدل إنتشار الشائعات الالكترونية حيث جاء معدل إنتشار الشائعات بنسبة (١.٤٪) في (٢٠١٤)، و(٢.٥٪) في عام (٢٠١٥)، ثم تطور حتى أصبح (٢٠.٥٪) خلال عام (٢٠٢٢) (المركز الاعلامى لمجلس الوزراء،٢٠٢٢/٢٠٢٣)، ويشير ذلك الى زيادة مطردة في حجم إنتشار الشائعات التي تستهدف المجتمع المصرى.

وترتبط الشائعات الإلكترونية بشكل وثيق بمدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعى التي تعد البوابة الرئيسة التي يمكن من خلالها نشر الشائعات، ورغم أن كافة فئات المجتمع تتعرض لوسائل التواصل الاجتماعى خاصة مع إرتفاع معدلات الإعتماد على تلك الوسائل في العديد من المجالات؛ إلا أن التقرير الصادر من وزارة الاتصالات والمعلومات المصرية يؤكد أن الشباب هم أكثر فئات المجتمع إستخداماً لمواقع التواصل الاجتماعى حيث جاءت الفئة العمرية من (١٨ – ٢٤) عام هي أكبر فئة مستخدمة لوسائل التواصل الاجتماعى في مصر،

تلى ذلك المرحلة العمرية (٢٤-٣٤)، وفى المركز الثالث الفئة العمرية (٣٥-٤٥)؛ مما يدل على أن تلك الفئات العمرية هم الأكثر تأثراً بالشائعات والأخبار المضللة (وزارة الاتصالات، ٢٠٢٠).

وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات مثل دراسة كل من (صالح، ٢٠١٧)، و(بدوى، ٢٠١٩)، و(Paul, 2019)، و(عبد النظير، ٢٠٢٠)، و(الخميشى، ٢٠٢٠)، و(صلاح،٢٠٢١) و(الدقناوى،٢٠٢١)، و(على، ٢٠٢٢) حيث أكدت جميعها على أن الشائعات الإلكترونية هي إحدى أساليب حروب الجيل الرابع التي يتعرض لها المجتمع المصرى، وخاصة الشباب بهدف التأثير على عقولهم واثارة البلبلة، وزعزعة الاستقرار، ونشر الفتن وعدم الثقة بين الشباب والدولة، وذلك من خلال الإعتماد على وسائل التواصل الاجتماعى وما تتسم به من سرعة في إنتشار الأخبار، واستغلال ذلك بشكل سلبى للتأثير على الشباب وعلى أفكارهم ونمط حياتهم اليومية؛ مما يهدد الأمن القومى بجوانبه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقيمية والنفسية؛ من خلال إستهدف أهم فئاته وهم الشباب.

ونظراً لكون الشباب الجامعى هم الثروة الحقيقية للمجتمعات، باعتبارهم يمثلون الشريحة الأكبر في المجتمع، وبما يملكون من طاقة وقابلية للتغيير والتطوير، فإن ذلك يتطلب حمايتهم ورعايتهم من خطر ضعف الوعي الفكرى والأمنى والمجتمعى بصفة عامة، والوعي كذلك بقدراتهم وإمكانياتهم الذاتية وقدراتهم على التعامل الإيجابى مع ما يتعرض له المجتمع من مخاطر في ضوء دعم قيم رأس المال الفكرى لهم (عنانزة، والقاعود، ٢٠١٩، ص.٤٨).

ولذا؛ أصبح لزاماً على الدول حماية مجتمعاتها من تلك الآفات والحفاظ على الأمن القومى، وهو ما يتطلب من الدولة إتخاذ جميع الإجراءات في حدود طاقتها للحفاظ على كيانها ومصالحها والحفاظ على شبابها (Keightley, & Daphi, 2020).

وإنطلاقاً من خطورة نشر وتداول الشائعات إتجه المشرع المصرى بموجب المادة (١٠٢) مكرر، والمادة (١٨٨) من قانون العقوبات المصرى رقم (٥٨) لسنة (١٩٣٧) المعدل بالقانون رقم (١٨٩) لسنة (٢٠٢٠) ليقر تجريم نشر وترويج الشائعات بما فيها الشائعات الإلكترونية، فضلاً عن صدور القانون رقم (١٧٥) لسنة (٢٠١٨) بشأن تجريم نشر الشائعات الإلكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعى (رزاقى،٢٠٢١، ص.٣٧٥).

وعلى الرغم من كافة الجهود المتنوعة التي تبذلها الدولة في مواجهة الشائعات بأساليب متعددة سواء إعلامياً أو عبر وسائل التواصل الاجتماعى وتكذيب تلك الشائعات بشكل مستمر وفى بعض الأحيان بشكل فورى إلى أنه لا يزال أحد أهم مواجهة مخاطر حروب الجيل الرابع والتي منها الشائعات هو العمل على تنمية وعى الشباب بالشائعات وكيفية صناعتها وأساليب نشرها، ومخاطرها على الأمن القومى هو أهم الاستراتيجيات التي يجب أن تعمل الدولة على تحديثها بإستمرار خاصة أن التقدم التكنولوجى الهائل أدى الى توظيف الذكاء الاصطناعى في صناعة ونشر الشائعات بشكل متقن لأبعد حد خاصة حينما يمتلك الذكاء الاصطناعى تحليلات عن المجتمع المستهدف وخصائصه وفئاته وطرق تعامله وتفاعله مع وسائل التواصل الاجتماعى.

ومن هذا المنطلق يجب تضافر كافة التخصصات العلمية والمهن في صنع إستراتيجيات وطنية متكاملة لمجابهة الشائعات وتأثيراتها على المجتمع، والشباب الجامعى على وجه الخصوص، وفى هذا الإطار تأتى أهمية الاعتماد على التخطيط العلمى السليم في التعامل مع الشائعات الإلكترونية الموجهة وتوعية الشباب الجامعى بمخاطرها على الأمن القومى.

ومن ثم تأتى أهمية التخطيط الاجتماعي كأحد التخصصات العلمية التى تستهدف بشكل عام مواجهة المخاطر الاجتماعية من خلال حماية المجتمع من الظواهر السلبية وتحسين مستوى الرفاهية الاجتماعية، واحداث تغييرات بنائية ووظيفية في البنيان الاجتماعي للمجتمع بما يحقق أهدافه المنشودة، ورفع مستوى جودة الخدمات الاجتماعية وتسهيل عملية الوصول إليها، ومواجهة المشكلات والمخاطر الاجتماعية التي تعوق تحقيق الأهداف التنموية من خلال البرامج الوقائية والعلاجية، وغيرها (المناور، والعلبان،٢٠٢١، ص.١).

لذا تسعى الدراسة الراهنة الى محاولة توظيف المعارف النظرية والتطبيقية للتخطيط الاجتماعى للتوصل الى آليات تخطيطية يمكن من خلالها تنمية وعى الشباب الجامعى تجاه مخاطر الشائعات الالكترونية على الأمن القومى المصرى.

ثانياً: الدراسات والبحوث السابقة.

(١) دراسات مرتبطة بالشائعات الإلكترونية وأساليب نشرها.

- **دراسة (Doerr & Others, 2012): هدفت الى** التعرف على آليات تكوين ونشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، **وتوصلت الدراسة** إلى أن الشائعة عادة ما تبدأ فى خبر صغير ثم يتم تداوله ونقله عبر العديد من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعى حتى تبدأ في الإنتشار والتأثير، **وأوصت الدراسة** بضرورة أهمية التمييز بين الحقائق والمعلومات الصحيحة وغير الصحيحة، وتنمية وعي مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي حول المعلومات المتداولة على شبكات التواصل الرقمي.

- **دراسة (أبو يعقوب، ٢٠١٥): هدفت** الى الوقوف على الأثر الذى تتركه مواقع التواصل الاجتماعى على الوعى السياسى للشباب الجامعى، **وتوصلت الدراسة** الى أن مواقع التواصل الاجتماعى ساهمت في تنمية الوعى السياسى والاجتماعى وتدعيم القيم السياسة والمشاركة وتوعية الناس بما يدور حولهم من أحداث، ولكن بالرغم من ذلك إلا أن هناك تحديات تواجه الشباب أمام الإنتشار الواسع والتدفق الكبير والهائل للمعلومات يجعل من الصعوبة فلترة هذه المعلومات ومعرفة مدى موثوقيتها وصحتها فقد تكون مرتعاً للشائعات والمعلومات المضللة، وقد يستخدمها البعض في الترويج لسياسات خاصة. **وأوصت الدراسة** بضرورة إستثمار مواقع التواصل الاجتماعى لنشر الثقافة الوطنية وتعزيز روح الإنتماء لدى الشباب ومواجهة ترويج الشائعات.

- **دراسة (Chen & Others, 2016): استهدفت** تحليل الشائعات وكيف تعمل على حشد المواطنين تجاه إجراءات محددة، **وأوضحت الدراسة** أن الشائعات لها أهداف في توجيه الرأى العام نحو قضايا محددة، كما أن الاتصال الفعال قد يجعل للشائعة تأثيراً أعظم على الحشد والتعبئة مقارنة بما يحدث عندما يصدق الجميع نفس القصة. ولكن الشائعة المتطرفة قد تأتي بنتائج عكسية. **وأوصت الدراسة** بضرورة العمل على تنمية وعى المواطنين بالإستخدام الآمن لوسائل الإتصال وتعبئة الجهود لمواجهة مخاطر الشائعات.

- **دراسة (Hazel Kwon & Raghav Rao, 2017): استهدفت** تحليل كيف يؤثر تقييم المواطنين لمراقبة الحكومة للإنترنت على تعاملهم مع الشائعات الإلكترونية أثناء التهديد الأمني الداخلي، **وتوصلت الدراسة** الى أن الشائعات الإلكترونية أصبحت تشكل عائقاً كبيراً أمام الاستراتيجيات الحكومية الوطنية، وذلك حينما تكون الشائعات الالكترونية موجهة ضد الحكومة فتصبح أسلحة تعرقل إدارة المعلومات الحكومية خاصة في حالات الأزمات. وأشارت الدراسة الى أن أهم عناصر مواجهة الشائعات هو فهم العوامل التي تؤدى الى انخراط المواطنين في الشائعات الإلكترونية، وأشارت الدراسة الى أن من أهم تلك العوامل سرعة إنتشار وتفاعل المواطنين مع شبكة الإنترنت. وأوضحت الدراسة أن الحلول الأمنية والقانونية لا تكفي في التعامل مع الشائعات وعلى الحكومات أن تضع استراتيجيات أخرى تقوم على الإهتمام بوعى المواطنين وتنمية ثقافة التعامل مع المعلومات المنتشرة عبر الفضاء الإلكتروني.

- **دراسة (القوس، ٢٠١٨): هدفت** الى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعى في تشكيل الوعي الاجتماعى لدى الشباب، **وتوصلت الدراسة الى** أن "الواتس اب" من أكثر الوسائل التي يتعامل معها الشباب و"الأماكن المفضلة لإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي" هو المنزل، وأكثر الموضوعات التي يتابعها الشباب تمثلت في الأحداث السياسية، ثم الاجتماعية، ثم الصحية. **وأوصت الدراسة** بضرورة العمل على

إيجاد برامج هادفة على مواقع التواصل الاجتماعي تتناسب مع الشباب، والعمل على إيجاد آلية واضحة للوقاية من مخاطر ومهددات مواقع التواصل الاجتماعي والتي من أهمها الشائعات وقوة تأثيرها على الشباب.

- **دراسة (بدوى، ٢٠١٩): استهدفت** التعرف على مدى تعرض الشباب للشائعات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها السلبية عليهم، **وتوصلت النتائج** إلى أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي إستخداماً بالنسبة للطلاب هي: (واتساب، تويتر، اليوتيوب، الانستجرام، الفيس بوك، المدونات، الإيميلات)، أن هناك توافقا كبيراً جداً في درجة موافقة الشباب الجامعى على إتجاهتهم نحو الشائعات، كذلك أكدت الدراسة على الآثار السلبية لإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في اتجاهات الشباب الجامعي نحو الشائعات.

- **دراسة (حجازى، ٢٠١٩): هدفت** الى التعرف المسئولية المهنية للمنظم الاجتماعى في تنمية الوعي المجتمعى للتصدى للشائعات، **وتوصلت الدراسة** الى أن الشائعة هي أخبار غير صحيحة أو مغلوطة بها جانب من الصحة وتم تحريفها، وأن الشائعات تمس الحاجات الأساسية والأمنية للمواطنين، وتنتشر في أوقات الأزمات وفى حالة ضعف الوعي الاجتماعى، كما أن لها آثار سلبية اجتماعية واقتصادية وسياسية. **وأوصت الدراسة** بضرورة ممارسة المنظم الاجتماعى عدداً من الأدوار لتنمية الوعي المجتمعى للتصدى للشائعات.

- **دراسة (Khairallah & Al-Zahrani,2020): هدفت الى** التعرف على الأثار السلبية المترتبة على إنتشار الشائعات الالكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعى المرتبطة بجائحة كورونا، **وتوصلت الدراسة** الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين تأثير الشائعات حول كورونا والطمأنينة النفسية للفرد، بالإضافة إلى وجود علاقة عكسية بين تأثيرات الشائعات حول كورونا والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد. وكذلك بين الشائعات النفسية كسلاح نفسي قاتل في أوقات الأزمات والطمأنينة النفسية، كما تبين وجود علاقة عكسية بين تأثير الشائعات الإلكترونية والطمأنينة النفسية، **وخلصت الدراسة** إلى عدد من التوصيات أهمها العمل على توعية مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى بالتأكد من الأخبار والمعلومات قبل نشرها.

- **دراسة (عبد المنعم،٢٠٢١): هدفت** الى التعرف على مدى تعرض الشباب لتأثيرات الشائعات الإلكترونية وعلاقته بمشاركتهم السياسية، **وتوصلت الدراسة** الى أن الشباب يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعى بشكل كبير، كما أنهم أكثر الفئات تأثراً بكل ما يتم عرضه عبر هذه المنصة الإلكترونية من أخبار ومعلومات بصرف النظر عن مدى صحة هذه الأخبار، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر مجالا ديمقراطيا للشباب يستطيعون من خلاله التعبير بحرية عن كل ما يدور بداخلهم، ويتضح ذلك من خلال رغبتهم في المشاركة بالتعليقات المتواجدة على الأخبار.

- **دراسة (أحمد،٢٠٢٢): هدفت** الى تحديد دور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الطلاب بالمرحلة الثانوية بمخاطر الشائعات الإلكترونية، **وتوصلت الدراسة** الى أن أهم مخاطر الشائعات الالكترونية تمثلت في المخاطر الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والدينية والأخلاقية. **وإنتهت الدراسة** بوضع تصور مقترح لدور الاخصائى الاجتماعى كممارس عام لتنمية وعى طلاب المدارس الثانوية بمخاطر الشائعات الالكترونية.

- **دراسة (على، ٢٠٢٢): هدفت** الى تحديد مستوى وعى الشباب الجامعى بمخاطر الجرائم الإلكترونية وتحديد المعوقات التي تحد من التخطيط لتنمية وعى الشباب بتلك المخاطر، **وتوصلت الدراسة** الى أن مستوى وعى الشباب الجامعى بمخاطر الجرائم الالكترونية متوسطة، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

استجابات الطلاب تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق تعزى للمرحلة الجامعية. **وأنتهت الدراسة** بعرض رؤية مستقبلية من منظور التخطيط الاجتماعى لزيادة وعى الشباب الجامعى بمخاطر الجرائم الالكترونية.

(٢) دراسات مرتبطة بمخاطر نشر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومى.

- **دراسة (صالح،٢٠١٧): هدفت** الى التعرف على مدى تأثير الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعى على الأمن الفكرى لدى شباب الجامعات، **وتوصلت الدراسة الى** وجود علاقة عكسية تأثيرية بين إنتشار الشائعات والتأثير على أبعاد الأمن الفكرى والمتمثل في المواطنة والبعد الأمنى والاعلامى.

- **دراسة (Vosoughi & Others, 2017): استهدفت** التعرف على الآثار السلبية المترتبة على إنتشار الشائعات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة في مواقف الأزمات والطوارئ، يمكن أن يكون لها آثار ضارة على الأفراد والمجتمع، كما حاولت الدراسة استخدام نماذج تكنولوجية للتنبؤ بالشائعات وتميزها عن الأخبار المؤكدة وذلك بالإعتماد على فحص الأسلوب اللغوي المستخدم للتعبير عن الشائعات، وخصائص الأشخاص المشاركين في نشر المعلومات، وقد تم تطبيق تلك التكنولوجية على العديد من الشائعات المنتشرة حول العالم، وتوصلت الدراسة الى أنه يمكن للبرامج التكنولوجية الحديثة بالاعتماد على الذكاء الاصطناعى أن تتنبأ بشكل صحيح بصحة ٧٥٪ من الشائعات بشكل أسرع من أي مصدر آخر، بما في ذلك الصحفيين ومسؤولي إنفاذ القانون. كما أنه يمكن تتبع الشائعات والتنبؤ بنتائجها، كما يمكن للذكاء الاصطناعى بشكل عام المساعدة في تقليل تأثير المعلومات الكاذبة عبر وسائل التواصل الاجتماعى.

- **دراسة (Paul, 2019): استهدفت** التعرف على أساليب نشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى ومخاطر تلك الشائعات على الشباب، **وتوصلت الدراسة الى** أن هناك تأثيرات متعددة للشائعات على المجتمع وخاصة وقت الأزمات حيث تؤدى الى تفكيك المجتمع وانتشار مشاعر الإحباط وكذلك تأثيراتها السياسية والاقتصادية والعسكرية الفكرية على مستويات الأمن القومى الثلاث الداخلى والاقليمى والدولى.

- **دراسة (عبد النظير، ٢٠٢٠): استهدفت** تحليل مفهوم الإشاعة ومخاطرها على ولاة الأمر والأمن القومى، **وتوصلت الدراسة الى أن** الشائعات من أخطر أدوات الحرب النفسية لأنها تستعمل في الحروب وفى غير الحروب لشدة تأثيرها على عواطف الجماهير، كما أوضحت الدراسة مخاطر الشائعات على الأمن القومى حيث يترتب على نشر الشائعات أضرار بالغة على المستوى الفردى والجماعى حيث تؤدى الى تفكك الأمة وتمزقها واشاعة الفوضى وعدم الإستقرار وفقدان الهيبة والرهبة أمام الأعداء مع عدم إنتظام أمور الدولة. **وأوصت الدراسة بضرورة** إنشاء مراكز متخصصة لرصد الإشاعات وتحليلها والحد من أثارها على المجتمع، والعمل على رفع كفاءة المؤسسات التربوية والعاملين بها للتعامل مع أي شائعات قد تظهر في المجتمع.

- **دراسة (الخميشى، ٢٠٢٠): استهدفت** معرفة العوامل المؤدية لإنتشار الشائعات، وأكثر أنواعها إنتشاراً، ومعرفه آثارها الاجتماعية والأمنية وأساليب مواجهتها للوصول إلى نتائج تسهم في الحد من إنتشار ظاهرة الشائعات. **وتوصلت الدراسة** إلى أن الشائعة الاجتماعية هي الأكثر إنتشارا، ومن أهم العوامل المؤدية لإنتشار الشائعات: تحقيق المصالح الشخصية، والميل للعدوان، وضعف الانتماء. ومن الآثار الاجتماعية والأمنية للشائعات: إثارة القلق لدى أفراد المجتمع، وظهور التفرقة والعنصرية، وزعزعة الاستقرار الأمني للدولة. وعن أهم الأساليب لمواجهة هذه الشائعات والتصدي لها، يكون ذلك بفرض العقوبات الصارمة لمن يكون مصدراً للشائعة ومن يساعد على رواجها، وتفعيل دور الجهات المختصة بالرد الفوري والسريع عليها.

- **دراسة (عبد الجواد،٢٠٢١): استهدفت** تحليل تأثير الشائعات الإلكترونية على الأمن الوطنى الداخلى، **وتوصلت الدراسة الى** أن الشائعات الإلكترونية متنوعة ولا تقتصر على نمط واحد ولها أهداف بعيدة المدى، كما أن أساليب التعامل مع الشائعات إعتمدت على الجانب العقابى القانوني ولم تتطرق الى الجوانب

الوقائية. **وأوصت الدراسة بضرورة** تبنى استراتيجية وطنية لمكافحة الشائعات وتوعية المواطنين بالآثار السلبية للشائعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعلى متخذى القرار.

- **دراسة (Shen & others, 2021): استهدفت** استكشاف طبيعة الشائعات والتحقيق في كيفية معالجة الخصائص المعلوماتية للشائعات والتعرف على الدوافع النفسية المرتبطة بسلوك نشر الشائعات عبر الإنترنت على المستوى الفردى، وذلك في ضوء نظرية التحفيز والاستجابة، وكيفية إعادة توجيه الشائعات عبر الانترنت، **وتوصلت الدراسة** الى أن هناك أربع خصائص مؤثرة في نشر الشائعات وهى (المعنى، المرح، الرعب، الأهمية الشخصية) كما أوضحت الدراسة أنه توجد ثلاث دوافع نفسية مرتبطة بإعادة نشر الشائعات وهى (البحث عن الحقائق، تعزيز العلاقات، تعزيز الذات). وانتهت الدراسة الى ضرورة فهم العوامل التي تحرك سلوك نشر الشائعات التي يمكن من خلالها مواجهة الشائعات والحد من الآثار السلبية المرتبة عليها.

- **دراسة (على،٢٠٢١): هدفت الى** معرفة الأسباب والدوافع وراء إنتشار الشائعات الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعى وتحديد المخاطر المترتبة عليها، **وتوصلت الدراسة الى** وجود مخاطر متعددة للشائعات تمثلت في المخاطر النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كذلك توصلت الدراسة الى أن من عوامل إنتشار الشائعات إنعدام الحوار بين الشباب والقيادات الرسمية وعدم الإستجابة لاستفسارات مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى. **وأنتهت الدراسة** بتصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لمواجهة مخاطر إنتشار الشائعات على مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى.

- **دراسة (Kishore & Biswas, 2021): استهدفت** التعرف على أساليب مواجهة الشائعات وتتبع منشئ ومروجى الشائعات للوقاية من الجرائم السيبرانية على شبكات التواصل الاجتماعى، **وتوصلت الدراسة** الى أن الشائعات التي تنتشر عبر منصات الشبكات الاجتماعية المختلفة أكثر خطورة وتأثيراً، ومن الصعب حتى على الخبراء والفنيين الذين يعملون على وسائل التواصل الاجتماعي العثور على هذه الجرائم الإلكترونية وأصلها لمعاقبة الجاني، كما أوضحت الدراسة أن بعض مجرمي الإنترنت يختارون منصات ومسارات مختلفة لإنجاز خططهم للهروب ببراعة من تلك الأنشطة. **وأوصت الدراسة** بضرورة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى في الكشف عن الشائعات وتتبع مصدرها، كذلك العمل على تحليل المنشورات والتعليقات المشتركة التي كتبها المتابعون، وضرورة منع الشائعات من الانتشار بشكل أكبر، ومعاقبة الجانى.

- **دراسة (الدقناوى،٢٠٢١): هدفت** الى التعرف على تأثير الشائعات المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعى على الأمن الفكرى للشباب، **وتوصلت الدراسة الى** أن الشائعات المتعلقة بالقطاع الصحى هي أكثر أنواع الشائعات تداولاً يليها الشائعات الاجتماعية، كما جاء التأثير على الوازع الدينى العقائدى من أخطر تأثيرات الشائعات على الأمن الفكرى للشباب تلى ذلك الولاء والإنتماء الوطنى ثم المشاركة والمسئولية الاجتماعية. كما توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى للجنس والأصل من الريف أو الحضر في تأثير الشائعات على الأمن الفكرى.

- **دراسة (عبد العظيم،٢٠٢٢): هدفت** الى تحليل محتوى الشائعات السياسية التي تتم من خلال مواقع التواصل الاجتماعى ودور المؤسسات الرسمية في مواجهتها، وأظهرت نتائج الدراسة أن "الفيس بوك وتويتر" في مقدمة المواقع التي إنتشرت بها الشائعات السياسية، وفيما يتعلق بالوزارات والمؤسسات المستهدفة من الشائعات السياسية كانت المؤسسات الخدمية في المركز الأول، حيث استهدفت الشائعات في المؤسسات

الخدمة تضليل وخداع المواطنين، كما تم الاعتماد على تصريحات المسئولين أو المتحدثين الرسميين والجهات الرسمية في دحض ومواجهة الشائعات السياسية.

تحليل الدراسات السابقة.

(١) تحليل الدراسات المرتبطة بالشائعات الألكترونية والشباب الجامعى.

- **إهتمت العديد من الدراسات ومنها دراسة {Doerr & Others, 2012}، و{Chen & Others, 2016}، و{Hazel Kwon & Raghav Rao, 2017}** بمحاولة التعرف على كيفية صنع وانتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى وتحليل كيفية تأثير الشائعات على المواطنين وحشدهم نحو قضايا أو موضوعات محددة لها تاثير على المجتمع وتقع ضمن إهتمامات المواطنين الأساسية، كذلك كيف تؤثر الشائعات على العلاقة بين المواطنين والمسئولين بالحكومات المختلفة.

- **ركزت دراسة كل من {أبو يعقوب،٢٠١٥}، و{القوس،٢٠١٨}، و{بدوي،٢٠١٩}، و{عبد المنعم،٢٠٢١}** على علاقة إنتشار الشائعات بشبكات التواصل الاجتماعى في عملية نشر وسرعة التداول والأخبار، والتي تعد أهم الوسائل المساعدة على نشر الشائعات خاصة مع إزياد عدد المستخدمين وتأثير ذلك على وعى الشباب الذى يعد أكثر فئات المجتمع إستخداماً لتلك الوسائل، كما أشارت تلك الدراسات الى أن الفيس بوك، والواتساب وتويتر من أكثر الوسائل إنتشاراً بين الشباب.

- إهتمت بعض الدراسات مثل دراسة كل من: {Khairallah & Al-Zahrani,2020}، و**{حجازى،٢٠١٩}** بالشائعات المرتبطة بالقطاع الصحى وخاصة فترة إنتشار جائحة كورونا، وتأثير الشائعات في انتشار الأوبئة والأمراض، عن طريق نشر اخبار مخلوطة وكاذبة أو تم تحريفها.

- **في حين تناولت دراسة كل من: {حجازى،٢٠١٩}، و{أحمد،٢٠٢٠}** دور الخدمة الاجتماعية في مجابهة ظاهرة الشائعات والآثار المرتبة عليها وخاصة بين الشباب وذلك من خلال ممارسة طرق الخدمة الاجتماعية سواء طريقة تنظيم المجتمع ودور المنظم الاجتماعى في تنمية الوعى المجتمعى للتصدرى للشائعات، أو من خلال الاخصائى الاجتماعى كممارس عام والعمل على تنمية وعى الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على المجتمع.

(٢)تحليل الدراسات المرتبطة بمخاطر نشر الشائعات على الأمن القومى.

- إهتمت العديد من الدراسات مثل دراسة كل من: **{Vosoughi & Others, 2017}، و{Paul,2019} و{عبد النظير،٢٠٢٠}، و{الخميشى،٢٠٢٠}، و{عبد الجواد،٢٠٢١}، و{على،٢٠٢١}**، برصد الآثار المختلفة المترتبة على نشر الشائعات وعلاقتها بالأمن القومى المصرى، حيث أكدت كافة الدراسات أن إنتشار الشائعات الإلكترونية الموجهة لها أثار سلبية خطيرة على الجوانب النفسية للفرد، وكذلك القطاع الاقتصادى والصحى والسياسى والاجتماعي، مع الأخذ في الإعتبار تفاوت درجة تأثير الشائعات على تلك القطاعات، وأيضاً مدى إنتشار الشائعات في أوقات الأزمات الطوارئ بهدف زعزعة الاستقرار للدولة

- **تناولت دراسة كل من {صالح،٢٠١٧}، و{الدقناوى،٢٠٢١}** تأثيرات الشائعات على الأمن الفكرى للشباب على وجه التحديد بإعتباره أحد عناصر الأمن القومى، وأكدت على وجود علاقة تأثيرية عكسية بين إنتشار الشائعات وأبعاد الأمن الفكرى المتمثل في المواطنة والأبعاد الأمنية والإعلامية والتأثير على الوازع الدينى العقائدى والولاء والإنتماء الوطنى والمشاركة السياسية للشباب.

- **إهتمت دراسة كل من {Vosoughi & Others, 2017}،و{Kishore & Biswas, 2021}** بتحليل كيفية الاستفادة من تقنيات الذكاء الإصطناعى في تحليل الشائعات والتعرف عليها وكذلك تتبع مصادرها، فضلاً عن التعامل معها والرد عليها وكشفها، حيث أن تطبيقات الذكاء الاصطناعى تمتلك العديد من القدرات الفائقة في التعامل مع الشائعات وتحليلها خاصة أن هناك العديد من الشائعات تم صناعتها ونشرها بذات الأسلوب، وبالتالي أوصت تلك الدراسات بضرور العمل على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعى في مجابهة الشائعات والآثار السلبية المترتبة عليها.

- **أما دراسة كل من {الخميشى،٢٠٢٠}، و{عبد الجواد٢٠٢١}، و{على،٢٠٢١}، و{عبد العظيم،٢٠٢٢}، و{Shen, Yung-Cheng, & others, 2021}** فقد أكدت على ضرورة العمل على مجابهة الشائعات حيث عرضت العديد من الأساليب وهى: الأمنية والقانونية والتكنولوجية، وذلك في ضوء العمل على تبنى إستراتيجية وطنية لمكافحة الشائعات وتوعية المواطنين بالآثار المرتبة عليها والعمل على تضافر كافة الجهود والتخصصات والمهن في تحقيق ذلك.

(٣) موقف الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة.

- **أوجه الإتفاق:** بعد الاطلاع على الدراسات وتحليل نتائجها تبين أن هناك إتفقاً بين الدراسات السابقة والدراسة الراهنة على أهمية موضوع البحث المتمثل في الآثار السلبية المترتبة على إنتشار الشائعات بين الشباب الجامعى ومخاطرها على الأمن القومى، وخاصة أن الشائعات أصبحت إحدى أدوات حروب الجيل الرابع التي تستهدف المجتمع المصرى.

- **أوجه الإختلاف (الفجوة البحثية):** تسعى الدراسة الراهنة إلى تحديد طبيعة العلاقة بين وعى الشباب الجامعى بالشائعات (كمتغير مستقل) بمؤشراته (مفهوم الشائعات، خصائص الشائعات، أساليب نشر الشائعات، طرق التعامل مع الشائعات)، وبين (المتغير المستقل) وهو إدراك الشباب لمخاطر نشر الشائعات على الأمن القومى بمؤشراته (المخاطر النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية). وبذلك تختلف الدراسة الراهنة من حيث متغيراتها ومؤشرات كل متغير –وذلك في حدود علم الباحث– حيث لم تتطرق أى من الدراسات السابقة للربط بين تلك المتغيرات بهذه المؤشرات، كذلك لم يتم دراسة تلك المؤشرات من قبل على المجال البشرى والمكانى للدراسة الراهنة والمتمثل في طلاب المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية.

- **أوجه الإستفادة:** التعرف على الجوانب البحثية التي تمت دراستها سابقاً، والوقف على الجوانب التي بحاجة لجهود بحثية أكثر كمحاولة لتغطيتها في هذه الدراسة، وكذلك تمت الإستفادة من الدراسات السابقة فى الإطار النظرى، وصياغة المفاهيم الإجرائية، وإعداد أدوات الدراسة، وتحديد المتغيرات، وصياغة فروض الدراسة. فضلاً عن توظيف نتائج الدراسات السابقة فى تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الراهنة.

ثالثاً: أهمية الدراسة.

١- تكمن أهمية الدراسة في تناولها موضوعاً مهماً وهو الشائعات الإلكترونية الموجهة التي أصبحت إحدى وسائل حروب الجيل الرابع، والتي تستخدم في تفكيك المجتمعات واثارة الفوضى في المجتمعات.

٢- إزياد معدل إنتشار الشائعات الإلكترونية وتنوع أساليبها ومحتوها والإعتماد على الذكاء الإصطناعى في صنعها ونشرها الأمر الذي يجعل هناك صعوبة في كثير من الأحيان في إكتشافها خاصة مع إتقان صنعها؛ الأمر الذي يتطلب زيادة وعى المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعى.

٣- إن الحفاظ على الأمن القومى في ظل المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية التي تستهدف الدول وتستهدف تفكيك الدول وتحويلها الى دويلات صغيرة يعد أمراً ضرورياً خاصة المخاطر المترتبة على نشر الشائعات سواء النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

٤- إهتمام الدراسة بالشباب وهم أكثر الفئات العمرية بالمجتمع المصرى إستخداماً لوسائل التواصل الاجتماعى وتعرضاً لها، خاصة أنهم فئة مستهدفة بشكل كبير في حروب الجيل الرابع؛ ومن ثم تأتى أهمية الدراسة في العمل على رفع وعى الشباب بتلك المخاطر المترتبة على إستخدام وسائل التواصل الاجتماعى وكذلك مخاطر الشائعات الإلكترونية.

٥- من المأمول أن تعمل الدراسة على صياغة آليات تخطيطية مقترحة لها طابع علاجى ووقائى من شأنها صياغة رؤية تخطيطية على كافة المستويات القومية والمحلية والأجهزة المعنية بالشباب لتنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات على الأمن القومى المصرى.

رابعاً: أهداف الدراسة.

أ- الهدف الرئيس للدراسة.

" تحديد العلاقة التأثيرية بين وعى الشباب الجامعى بالشائعات الإلكترونية الموجهة ومخاطرها على الأمن القومى المصرى".

ب- الأهداف الفرعية.

١- تحديد مستوى معرفة الشباب الجامعى بالشائعات الإلكترونية الموجهة وأساليب نشرها وطرق التعامل معها.
٢- تحديد مستوى معرفة الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية الموجهة على الأمن القومى المصرى.
٣- تحديد مقترحات مواجهة مخاطر الشائعات الإلكترونية الموجهة على الأمن القومى المصرى.
٤- تحديد ما إذا كان هناك فروق احصائية بين استجابات المبحوثين حول متغيرات الدراسة تعزى إلى (الجنس، السن، الفرقة الدراسية، معدل استخدام شبكات التواصل، عدد ساعات استخدام شبكات التواصل، وأكثر وسائل التواصل الاجتماعى استخداماً).
٥- التوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية الموجهة على الأمن القومى المصرى.

❖ متغيرات الدراسة ومصادرها.

أ- **مصادر المتغيرات:** اعتمد الباحث فى تحديد متغيرات الدراسة على تحليل الدراسات السابقة وما تضمنته من متغيرات مرتبطة بالشائعات وخصائصها وأساليب نشرها، والمخاطر المرتبطة على الامن القومى المصرى منها، فضلاً عن تحليل الإطار النظرى والمفاهيمى الذي أسهم في تحديد عدد من المؤشرات لكل متغير من متغيرات الدراسة مما ساعد في عملية قياس المتغير المستقل والتابع في الدراسة الراهنة.

ب- تم تحديد متغيرات الدراسة وقد روعى قابليتها للقياس الكمى والكيفى، وهي:

العلاقة بين متغيرات الدراسة

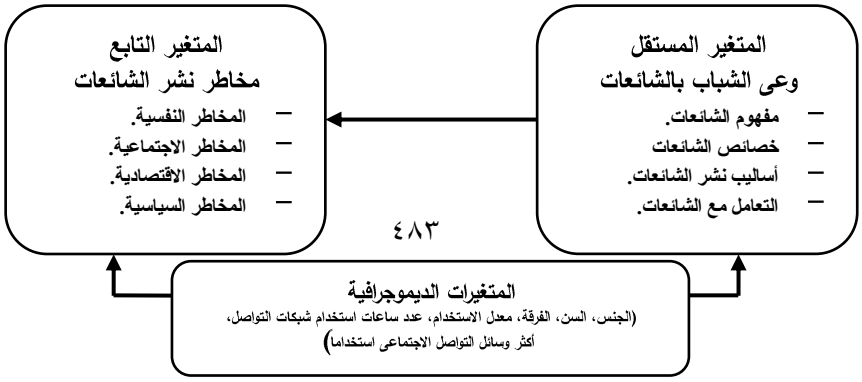

خامسا: فروض الدراسة.

أ- الفرض الرئيس للدراسة.

" توجد علاقة طردية تأثيرية دالة احصائياً بين مستوى وعى الشباب الجامعى بالشائعات الإلكترونية الموجهة ومخاطرها على الأمن القومى المصرى".

ب- الفروض الفرعية

١- من المتوقع أن يكون مستوى معرفة الشباب الجامعى بالشائعات الإلكترونية الموجهة وأساليب نشرها وطرق التعامل معها مرتفعاً".

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المؤشرات التالية:

- مفهوم الشائعات.
- خصائص الشائعات.
- أساليب نشر الشائعات.
- طرق التعامل مع الشائعات.

٢- من المتوقع أن يكون مستوى معرفة الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية الموجهة على الأمن القومى المصرى مرتفعاً.

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المؤشرات التالية:

- المخاطر النفسية.
- المخاطر الاجتماعية.
- المخاطر الاقتصادية
- المخاطر السياسية

٣- من المتوقع أن يكون مستوى مقترحات مواجهة مخاطر الشائعات الإلكترونية الموجهة على الأمن القومى المصرى مرتفعاً.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول متغيرات الدراسة تعزى إلى إلى (الجنس، السن، الفرقة الدراسية، معدل استخدام شبكات التواصل، عدد ساعات استخدام شبكات التواصل، وأكثر وسائل التواصل الاجتماعى استخداماً).

سادساً: مفاهيم الدراسة.

(١) الآليات التخطيطية. Planning Mechanisms

تعرف الآليات من الناحية اللغوية كما وردت بالمعجم الوجيز بأنها "الأدوات والعدة والأسلحة" فلكل ذي حرفه أداه، وهي التي تقيم حرفته (مجمع اللغة العربية،٢٠١٠، ص.٢٤)، ويشير مفهوم الآليات إلى "المعرفة أو قاعدة المهارات أو الطرق والنظريات أو الإجراءات التي تستخدم لتحقيق أهداف واضحة" (إمبابى، ٢٠١٥، ص.١٦٥) ، وهي أيضاً "تلك الأدوات والوسائل ومتطلبات ومستلزمات أداء العمل، وتحقيق الأهداف"(Huang & Kannan,2012, p.36). ويعرفها "**قاموس الخدمة الاجتماعية**" بأنها "الوسائل والتكتيكات التي تستخدم في تحقيق أهداف محددة وفق إختصاصات محددة" (السكرى،٢٠٠٠، ص.٢٢). ويقصد بها " تلك العمليات والوسائل والأنشطة المختلفة التي يمكن إستخدامها لتحقيق هدف محدد في إطار علم أو مهنة أو تخصص محدد" (السروجى، أبو النصر، ٢٠٠٦، ص.١٤٤٧).

وتعرف الآليات التخطيطية في الدراسة الراهنة "تلك الجهود المهنية للتخطيط الاجتماعى والتي تتضمن الأطر النظرية، والعمليات والاستراتيجيات والتكتيكات والأدوار والمهارات والأدوات المهنية التي تستهدف تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية الموجهة على الأمن القومى المصرى".

(٢) الوعى Awareness

يعرف الوعي لغة بأنه" الإدراك والإحاطة، ووعاه توعية أي أكسبه القدرة على الفهم والإدراك، ووعى أي أدركه على حقيقته (مجمع اللغة العربية،٢٠١٠، ص.٦٧٥). كذلك ورد في لسان العرب بأن الوعي من وعى الشيئ والحديث يعيه وعياً، وأوعاه أي حفظه وقبله فهو واع، وفلان أوعى من فلانٍ أي أحفظ وأفهم، وفى حديث أبى إمامه "**لا يعذب الله قلباً وعى القرآن**" قال ابن كثير: أي عقله إيماناً به وعملاً، فأما من حفظ ألفظاه وضيع حدوده فإنه غير واع به (ابن منظور، ١٩٨٨، ص.٣٩٦).

ويشير مفهوم الوعي في "**قاموس الخدمة الاجتماعية**" أنه ذلك الإدراك العقلى أو هو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار" (Barker,2013,P.128). كما يعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية الوعي بأنه "إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة، وتتمثل مظاهر الوعي في ثلاثة أقسام هي: (الإدراك، والمعرفة، والوجدان، والنزوع، والإرادة) (بدوي، ١٩٨٦، ص.٨١).

كذلك يشير مفهوم الوعي إلى حالة ذهنية يدرك خلالها الانسان العالم من حوله، ويعرف بأنه إدراك وفهم الإنسان لنفسه وعالمه الخارجي وانتماءه الاجتماعي كنتيجة لتأمل العالم الموضوعي والعمل والفعل الاجتماعي، ويرتبط الوعي بالسلوك لأنه يؤدي لاتخاذ مواقف فردية وجماعية عملية، كما تلعب اللغة دوراً هاماً في الوعي (القوس، ٢٠١٨، ص.٧).

ويتطلب الوعي مجموعة من الأفكار هي على النحو التالى (شفيق،٢٠٠٨، ص.٢٣):

- يتطلب الوعي قدراً من المعلومات والمهارات والاتجاهات.
- يتطلب الوعي استخدام التفكير العلمى المنهجى في التحليل.
- يتطلب الوعي الاعتماد على الأدلة والشواهد والبراهين الواقعية.
- يتطلب الوعي قدراً كافياً من تراكم الخبرات.
- يتطلب الوعي قدراً كبير من القيم الموجبة التي توجهه.
- يتطلب الوعي التفاعل مع البيئة زماناً ومكاناً.
- يتطلب الوعي التفاعل مع العلوم العصرية المجتمعة.
- يتطلب الوعي قدراً كبيراً من الحرية للبحث والتحليل.
- يتطلب الوعي الاهتمام بالمستويات العليا للحياة.
- يتطلب الوعي الانفتاح على آراء الآخرين دون تعصب.
- يتطلب الوعي البعد عن التعميميات والانفعالات العاطفية.
- يتطلب الوعي القابلية للنقد والمشاركة في الرأي.

ويعرف الوعى في الدراسة الراهنة " إدراك الشباب الجامعى لذاتهم وما يحيط بهم إدراكاً مباشراً؛ من خلال تفاعلهم مع واقعهم الاجتماعى بإستخدام التفكير العلمى المنهجى، وقدراتهم على إكتساب المعلومات والمهارات والخبرات اللازمة للتعامل الإيجابى مع ظاهرة الشائعات الإلكترونية الموجهة وإدراكهم لمخاطرها على الأمن القومى المصرى".

(٤)الشباب الجامعى University Youth

يعرف الشباب لغوياً "أنه الشخص الذي أدرك سن البلوغ إلى سن الثلاثين، والشباب يعني القوة، والحداثة، وشباب الشيئ أوله (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٨، ص.٣٣). **أما الشباب الجامعى** فيعرف بأنهم " تلك الشريحة من الشباب المنتمين إلى المؤسسات التعليمية التي يعود عليها تلقد المكانة الاجتماعية المستقلة داخل المجتمع وتربط بينهم إهتمامات وميول ولغة مشتركة نتيجة إنتمائهم إلى المؤسسات التعليمية (توفيق، ٢٠١٢، ص ٥)، كما يعرف الشباب الجامعى بأنه" كل طالب أو طالبة ذكر أو إنثى يمر بمرحلة التعليم الجامعى (الأسود، ٢٠١١، ص.١٧٤)، كذلك يشير مفهوم الشباب الجامعى الى "أكثر فئات المجتمع طموحاً وتطلعاً لكل ما هو جديد بالمجتمع، ويتميزون بأنهم لديهم القدرة على تحمل مسئولية التنمية لما لديهم من قدرات وإمكانات تعليمية وتثقيفية تساعدهم على تحقيق أهداف المجتمع (Webster, 1999, p.1690).

ويعرف الشباب الجامعى إجرائياً فى الدراسة الراهنة بأنهم " الطلاب الذين ينتمون الى المعهد العالى للخدمة الاجتماعية باعتباره أحد مؤسسات التعليم الجامعى، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٨–٢٣) عاماً، سواء كانوا ذكور أو إناث، ينتمون الى أى فرقة دراسية، ومنتظمون بالعملية التعليمية، ويستخدمون وسائل التواصل الاجتماعى ".

(٤) الشائعات الإلكترونية. Electronic Rumors

الشائعة في اللغة هى الشاعة أى الأخبار المنتشرة، وهي جمع شائع، مادة "شيع" جاء فى لسان العرب لابن منظور: شاع الشيب: إنتشر، وشاع الخبر: ذاع، والشاعة الأخبار المنتشرة، ورجل شياع: أى مشياع لا يكتم سراً (ابن منظور، ص.٥٦). كما تعرف الشائعة بأنها "عبارة عن خبر غير مؤكد يتداوله الناس فى موقف قلق أو خطر، حيث أنها تروج غالباً فى أوقات التوتر والأزمات، كما أنها تؤثر فى العواطف، وتعطى تبريراً للواقع بطريقة سريعة، وهي فى العادة قصيرة من حيث كلماتها وبسيطة من حيث مضمونها (سيد أحمد، ٢٠٠٢، ص.٣).

وتتفاوت الشائعات من حيث درجة خطورتها وتأثيرها وفقاً لعدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية، كما أن هناك قانون للشائعات ينص على أن تأثير الشائعة يتوقف على مدى أهمية الموضوع للفرد في درجة غموض الموضوع (Rosnow & Foster,2005,p.9).

وتعرف الشائعة في ظل التطور التكنولوجى لوسائل الاتصال الحديثة بأنها " معلومات أو أفكار غامضة وغير مؤكدة المصدر، لا تحمل أدلة واقعية على صدقها، يتناقلها الناس بوسائط مختلفة وجهاً لوجه، أو عبر وسائل الإعلام والاتصال المختلفة، حول أشخاص أو أحداث مهمة في المجتمع، وتنتشر بسرعة مذهلة في حالات الأزمات والحروب النفسية، وتهدف الى التأثير وإثارة البلبلة في الرأي العام المحلى لتحقيق أهداف محددة"(عبد الرحمن، ٢٠١٦، ص.١٤٩).

كما تعرف بأنها الخبر أو الموضوع أو القضية التي يتم تداولها من خلال الانترنت أو شبكات التواصل الاجتماعى والهاتف الجوال، وتنتقى مادتها وأدواتها من مصادر متنوعة، وتختلف عن الشائعة التقليدية من حيث المحتوى والبناء حيث يعبر عنها بالنص المكتوب أو المنطوق والصورة المرفقة والرسوم المتحركة والفيديو، أو كل ذلك معا(الشريف، ٢٠١٥، ص.٩٢).

أما الشائعة الإلكترونية فتعرف بأنها "نموذج تواصلى يحمل أفكاراً تخريبية لتدمير القيم المجتمعية، وتشويه الرموز السياسة والدينية وغيرهم ودس الوقيعة وإثارة الفتن، ويتم بثها عبر شبكة الإنترنت، وتعتمد على

جزء من الحقيقة وتمس أمور تكون محور إهتمام قطاع جماهيرى عريض ليسهل ترويجها وانتشارها (Chakraborty, 2020, p.125).

كما يشير مفهوم الشائعة الإلكترونية بأنها هي كل خبر أو صورة أو فيديو أو معلومات غير معروفة المصدر، لا يوجد لها دليل على صدقها يتداولها أفراد المجتمع عبر وسائل التواصل الاجتماعى بوعي أو بدون وعى بمحتواها (حجازى، ٢٠١٨، ص.٢٩٩).

كذلك يقصد بالشائعة الإلكترونية في الدراسة الراهنة بأنها " كل قضية أو عبارة يجرى تداولها الكترونياً أو شفهياً وتكون قابلة للتصديق دون أن تكون هناك معايير تؤكد على صدقها، أي أنها معلومة لا يتم التحقق من صحتها ولا مصدرها (البكرى، ٢٠١٨، ص.١٢٣).

وتعرف الشائعات الإلكترونية إجرائياً فى الدراسة الراهنة بأنها:

- سلوك مخطط ومدبر، تقوم به جهة أو شخص يستهدف بث أخبار أو معلومات كاذب عبر الإنترنت أو وسائل التواصل الاجتماعى.
- تنتشر الشائعات بسرعة فائقة مستهدفة الوصول الى أكبر عدد من الشباب الجامعى.
- مجهولة المصدر وتعتمد في نشرها على النص المكتوب، أو المنطوق، أو المسموع، أو الصورة، أو الرسوم المتحركة، أو الفيديو، أو كل ذلك معاً.
- تعتمد على الإثارة والجذب وتستهدف التأثير السلبى على الشباب الجامعى.
- تعمل على الإضرار بالأمن القوى المصرى وتستهدف كافة مجالاته العسكرية، والسياسية والاجتماعية، والاقتصادية والثقافية والدينية.

(٥) الأمن القومى. National Security

لقد مر مفهوم الأمن القومى بمرحلتين مهمتين نتيجة التطورات العالمية في الأولى نظر إليه نظرة إستراتيجية ضيقة وهى صد الهجوم العسكرى المعادى وحماية الحدود من التهديدات الخارجية والمحافظة على الاستقلال الوطنى. أما الثانية فتيوجب على الدولة تأمين مواطنيها اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً ضد أى خطر تفرضه طبيعة المتغيرات العالمية(سلامة، ٢٠١٠).

وتعرف دائرة معارف العلوم الاجتماعية الأمن القومى بأنه "قدرة الدولة على حماية قيمها الداخلية من التهديدات الخارجية" (همام،٢٠١٦، ص.١٢).

ولم يقتصر مفهوم الأمن على الإجراءات التي تتخذها الدولة فحسب؛ بل شمل وامتد لمعانٍ جديدة، مثلما يعرف بالأمن الاقتصادي والاجتماعي والغذائي؛ فالأمن في مفهومه الواسع لا يمكن أن ينحصر في مجرد التحرر من التهديد العسكري الخارجي، كما يمكن تحديد مفهومه بسلامة الوطن وأراضيه وسيادته، وإنما إمتد إلى آفاق تشمل معاني الإستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والنفسي للمجتمع؛ حيث أن الأمن يرتبط بعلاقة ديناميكية جدلية بين الإستقرار الداخلي والعدو الخارجي، ولا يمكن الفصل بين الأمنين الداخلي والخارجي (مبارك، ٢٠١٤، ص.٦).

الأمن القومى هو الإجراءات التي توفر الإستقرار داخلياً وحماية المصالح خارجياً مع إستمرار التنمية الشاملة التي تهدف الى تحقيق الأمن والرفاهية للشعب (الصويغ،٢٠١٧، ص.١٣)، فالأمن القومى "هو مفهوم شامل، ليس مسألة حماية للحدود وحسب، ولا قضية إقامة ترسانة من السلاح، بل أنه يجمع كل هذه المتطلبات وغيرها، فهو قضية مجتمعية تشمل الكيان الإجتماعي بكافة جوانبه وعلاقاته لتأمين كيان الدولة ضد الأخطار التي تهددها داخليا وخارجيا وتأمين مصالحها وتحقيق أهدافها وغايتها القومية"(هلال،٢٠٠٧، ص.٥٤).

فالأمن القومى هو ذلك الجهد اليومى الذي يصدر عن الدولة لتنمية ودعم أنشطتها الرئيسية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ودفع أي تهديد او تعويق أو إضرار بتلك الأنشطة (عدلى، ٢٠١٦، ص.١٨٨)، كذلك هو سلامة حدود الدولة ومصالحها وقيمها وثقافتها من المخاطر الخارجية والداخلية التي تهدد أمن المواطن في الداخل نتيجة فقدان أحد مقومات الأمن وهى القوة العسكرية والتنمية الاقتصادية والإستقرار السياسى(عاشور، ٢٠١٧، ص.١٧٢).

أهداف الأمن القومى (شاهين، ٢٠١٤، ص ص.١٠٢ –١٠٣):

- **الهدف البيئي:** حماية البيئة من التلوث بأنواعه المختلفة.
- **الهدف الاقتصادى:** تعزيز الإزدهار من خلال التنمية الشاملة وتحقيق الإكتفاء الذاتي.
- **الهدف الاجتماعى:** تحقيق الحرية والعدالة الاجتماعية والكفاية الإنتاجية، مما يقلل فرص إنتشار الجريمة، وبالتالي تحقيق الإستقرار الاجتماعى.
- **الهدف الصحى:** توفير الرعاية الصحية اللازمة، إضافة الى نشر الوعى الصحى بين الأفراد.
- **الهدف السياسى:** يتمثل في حماية أرضه وشعبه ومصالحة من خلال إدارة فعالة، وضمان الاستقرار، وإيجاد حلفاء جدد وتنظيم القوة لمواجهة الأعداء.
- **الهدف التربوى:** نقل ثقافة المجتمع من جيل الى لآخر، مع مراعاة إختلاف الأحوال والعصور.
- **الهدف الدينى:** تحقيق الانسجام بين أطياف الشعب على اختلاف عقائدهم، والقضاء على التطرف والتعصب الدينى.
- **الهدف الثقافي:** المحافظة على الهوية الثقافية ومواجهة التغريب الثقافي.

ويعرف الأمن القومى إجرائياً فى الدراسة الراهنة بأنه "كافة الإجراءات التي تتخذها الدولة المصرية للحافظ على سلامة الوطن وأراضيه وسيادته وتأمين جبهته الخارجية والداخلية من الأخطار والتهديدات التي تواجهها لتحقيق الأمن الشامل المرتبط بالجوانب العسكرية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والدينية، والتربوية، والبيئية، والصحية وذلك من كافة المخاطر التي تهدده بشكل عام، وبصفة خاصة مجابهة تأثير الشائعات الإلكترونية الموجهة لتلك المجالات"

سابعاً: الموجهات النظرية للدراسة.

(١) نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency

ظهرت نظرية "الاعتماد على وسائل الاعلام" على يد كل من " Melvin Defleur & Sandra Ball Rokeach "، واهتمت النظرية برصد وتحليل التأثيرات المختلفة لوسائل الإتصال والاعلام على الأفراد والمجتمع ككل(الطرابيشى، والسيد، ٢٠٠٦، ص.١٤٦)، وتنطلق النظرية من فرضية أساسية هى " أن وسائل الاتصال والإعلام المختلفة لها قدرة كبيرة في تحقيق تأثيرات معرفية وعاطفية وسلوكية على الأفراد من خلال ما تقوم به من وظائف لنقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، بالإضافة إلى الدور المؤثر لوسائل الإعلام في إشباع احتياجات الأفراد، حيث أنه كلما لعبت وسيلة الإتصال دوراً هاماً في حياة الفرد زاد تأثيرها وأصبح دورها أكثر أهمية ومركزية، ومن هنا تنشأ العلاقة بين شدة الإعتماد ودرجة تأثير الوسيلة لدى الأشخاص". كما أشارت النظرية الى أنه كلما إزدادت المجتمعات تعقيداً إزداد إعتماد الأفراد على وسائل الإعلام (خلايفية، ٢٠٢٢، ص.٤٤).

ويعتمد الأفراد على وسائل الاعلام للحصول على معلومات حول الأحداث والقضايا والأزمات والأوبئة. ولذا؛ فإن استخدام وسيلة معينة يعنى معدل كثافة المتابعة أو الاستخدام أو القراءة لها، فالإعتماد على وسيلة يعنى درجة أهمية الوسيلة للفرد كمصدر للمعلومات ومدى تفضيله، فقد يقضى الفرد فترات طويلة في استخدام وسيلة معينة، بينما يعتمد على وسيلة أخرى كمصدر لمعلوماته (أبو أصبع، ٢٠١٧).

ويشير كل من "**ملفين ديفلور وساندرا بول روكيش**" الى أن الاعتماد الفردى على وسائل الاتصال والإعلام يتم من خلال عملية نفسية إدراكية تزيد من إحتمالات التأثير بمحتويات معينة في وسائل الإتصال والإعلام، وأن التأثيرات المحتملة نتيجة إعتماد الفرد عليها تتمثل في ثلاث تأثيرات أساسية هي التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية (متولي،٢٠٢٣، ص.٣٦٥).

- **التأثيرات المعرفية:** وتتضمن كشف الغموض النتائج عن تناقض المعلومات أو نقصها أو عدم كفايتها، وتشكيل الاتجاهات نحو قضايا المجتمع، وترتيب أولويات الإهتمام بالنسبة للجمهور، وتوسيع دائرة معتقداته والتأثير في القيم، كذلك التأثير في إدراك الجمهور للأهمية النسبية التي تمنحها لبعض القضايا (كافى، ٢٠١٥، ص. ٢٢٦).
- **التأثيرات الوجدانية:** وتشير الى تأثير وسائل الاعلام في الجوانب العاطفية والمشاعر كالحب والكراهية، والقلق، والخوف، والاتجاهات الأخلاقية والمعنوية، وتتنوع ما بين الفتور العاطفى، والخوف والتأثيرات الأخلاقية والاغتراب، ويظهر هذا التأثير عندما تقدم وسائل الاعلام والاتصال معلومات معينة من خلال الرسائل الإعلامية التي تؤثر على مشاعر الأفراد واستجاباتهم في الاتجاه الذي تستهدفه هذه الرسائل (عبد الحميد، ٢٠٠٤، ص.٣٠٣).
- **التأثيرات السلوكية:** وتعد التأثيرات السلوكية بمثابة نتاج تفاعل التأثيرات المعرفية والوجدانية ومترتبة عليهما وتأخذ شكلين إما التنشيط ويعنى به قيام الفرد بنشاط ما نتيجة التعرض لوسائل الإعلام وقد يكون ذلك النشاط له طابع إيجابى أو سلبى حينما يوجه ضد المجتمع، أو الخمول الذي يعنى العزوف عن أى نشاط ما نتيجة التغطية السلبية المبالغ فيها مما يسبب الملل نتيجة التعرض لوسائل الإعلام (شفيق، ٢٠١٤، ص.١٨١).

كما تقدم النظرية تفسيراً لكيفية تكوين وتشكيل الرأي العام واتجاهاته والتأثير فيه نحو موضوعات معينة، حيث تقوم على افتراض أن " الإنسان المتلقى للمعلومات في أي موقف يعتمد بشكل أساسى على وسائل الاتصال في إستقبال المعلومات ثم تحولها الى إستجابات تعبر عن إتجاهاته من خلال ثلاث مراحل لمعالجتها تتمثل في تلقى الشخص للمعلومة؛ ثم قبول أو رفض الشخص لهذه المعلومة، ثم تكوين حكم أو اتجاه يكون مرتبطاً بطبيعة المعلومات التي حصل عليها (ذو الفقار، ٢٠١٤).

وفى ضوء ما طرحته النظرية من فروض وتحليلات علمية يمكن الاستفادة منها في الدراسة الراهنة من خلال تفسير طبيعة التأثيرات المترتبة على استخدام الشباب الجامعى لوسائل التواصل الاجتماعى، وكذلك فهم التفاعلات الاجتماعية والنفسية التي تحدث نتيجة التعامل مع تلك الوسائل، حيث يعتمد الجمهور على وسائل الاتصال الحديثة من خلال السعي الى تحقيق ثلاثة أهداف هي: الفهم، والتوجيه، والتسلية، ولقد أصبح لتلك الوسائل دوراً أساسياً في تكوين أراء واتجاهات ومواقف الشباب وكذلك التأثير على سلوكياتهم.

وتزداد عملية الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعى عند غياب البدائل الأخرى للحصول على المعلومات، خاصة أنها تتمتع بسهولة الوصول الى المستخدمين وكذلك نقل المعلومات والأخبار بصورة سريعة جداً وفى وقت قصير ووصولها إلى ملايين من المستخدمين في لحظة واحدة، كما يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل التواصل الاجتماعى نتيجة إختلافهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.

وتفسر لنا النظرية كيفية تأثير وسائل التواصل الاجتماعى على الشباب الجامعى في الدراسة الراهنة من خلال ثلاث تأثيرات وهى **التأثيرات المعرفية** والتي تبدأ عند بث أى أخبار أو معلومات مرتبطة بموضوع أو قضية معينة بأساليب متنوعة حتى تحدث مرحلة التأثيرات المعرفية والتي تعتمد على محاولة كشف الغموض أو نقص المعلومات التي تكتنف بعض الأحداث المختلفة. ويحاول الشباب إيجاد معارف محددة حول القضايا أو الموضوعات التي تتعلق بالجوانب الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية أو غيرها من المجالات.

ثم تأتى بعد ذلك **التأثيرات الوجدانية** والتي تتمثل في عمليتى القبول أو الرفض لتلك المعلومات والتي تظهر في شكل مشاعر من الخوف، أو القلق، أو الطمأنينة مع الأخذ في الإعتبار أن عملية التأثيرات الوجدانية

تتم في إطار التوجه الاعلامى للوسيلة نفسها التي تستهدف نشر الأخبار المغلوطة بشكل أو بآخر. ثم تتم بعد ذلك عملية **التأثيرات السلوكية** والتي تتمثل في تكوين الحكم أو الرأي تجاه الموضوعات المطروحة التي تترجم إلى سلوك والذي يأخذ نمطين أما النشاط بشكل إيجابى أو بشكل سلبي. فضلاً عن وجود تأثيرات أخرى لعوامل مثل الجنس، والسن، والمستوى التعليمى، ومستوى التعرض لوسائل التواصل الاجتماعى، التي تؤثر في درجة قبول أو رفض أو نشر الشائعات.

وفى ضوء ما سبق فإن تأثر الشباب الجامعى بالتعامل مع الشائعات التي تأخذ صورة أخبار أو معلومات مغلوطة يتم من خلال التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية فضلاً عن عوامل السن والجنس ومعدلات التعرض والاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعى الأمر الذى يتوقف على درجة وعيهم بمفهوم وأهداف الشائعات وأساليب نشرها وطرق التعامل معها، فضلاً عن المخاطر المترتبة عليها، وبناء عليه فإن أى تصدى لمخاطر الشائعات لابد ان يتم من خلال التعامل مع وعى الشباب بشكل مباشر بإعتباره حائط الصد الأول لمجابهة الشائعات ومخاطره.

ثامناً: الاجراءات المنهجية للدراسة.

(١) **نوع الدراسة:** تنتمي الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف تحديد العلاقة التأثيرية بين مستوى وعى الشباب الجامعى بالشائعات الإلكترونية وخصائصها وأساليب نشرها وكيفية التعامل معها، وإدراكهم لمخاطرها على الأمن القومى المصرى.

(٢) **منهج الدراسة:** إعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعى بإسلوب العينة العشوائية الطبقية في إختيار مفردات العينة والمتمثلة في طلاب الفرق الأربعة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية.

(٣) **أداة الدراسة:** اعتمدت الدراسة على "**استمارة استبيان**" من إعداد الباحث تناولت متغيرات الدراسة المتمثلة في وعى الشباب الجامعى بالشائعات الإلكترونية وخصائصها وأساليب نشرها وكيفية التعامل معها، وإدراكهم لمخاطرها على الأمن القومى المصرى. وقد تم إعداد الإستبيان على النحو التالى:

- **مرحلة جمع وصياغة العبارات:** تم جمع عدد من الأسئلة، والعبارات المرتبطة بمتغيرات الدراسة، واعتمد الباحث على مصادر عدة وهي: الإطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة، كذلك المقاييس العلمية وأدوات جمع البيانات التى تناولت متغيرات الدراسة، وقد خلص الباحث إلى أربعة أبعاد تتكون منها الاستمارة:
  - **أولاً:** الخصائص الديموجرافية لمجتمع البحث، وتضمنت (الجنس، السن، الفرقة الدراسية، معدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعى، عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعى، أكثر المواقع استخداماً).
  - **ثانيا:** وعى الشباب الجامعى بالشائعات الإلكترونية وخصائصها وأساليب نشرها وكيفية التعامل معها وتضمن: (٤) مؤشرات.
  - **ثالثا:** وعى الشباب الجامعى بمخاطر نشر الشائعات على الأمن القومى المصرى وتضمن:(٤) مؤشرات.

- **رابعاً:** مقترحات لمواجهة مخاطر الشائعات على الأمن القومى المصرى.

جدول رقم (١) يوضح توزيع العبارات على أبعاد الاستمارة

الأبعاد الرئيسية	المؤشرات	عدد العبارات	أرقامها
وعى الشباب بالشائعات وخصائصها وأساليب نشرها وكيفية التعامل معها	وعى الشباب بمفهوم الشائعات	٨	١-٨
	وعى الشباب بخصائص الشائعات	١٢	٩-٢٠
	أساليب نشر الشائعات	١٣	٢١-٣٣
	طرق تعامل الشباب مع الشائعات	١٠	٣٤-٤٣
مخاطر نشر الشائعات على الأمن القومى المصرى	المخاطر النفسية للشائعات	٨	٤٤-٥١
	المخاطر الاجتماعية للشائعات	٨	٥٢-٥٩
	المخاطر الاقتصادية للشائعات	١٠	٦٠ -٦٩
	المخاطر السياسية للشائعات	٩	٧٠-٧٨
المقترحات	مقترحات مواجهة مخاطر الشائعات	١٩	٧٩-٩٧

(٤) صدق وثبات أداة الدراسة.

أ- صدق الأداة.

- **الصدق الظاهرى (صدق المحكمين):** عرضت الإستمارة على (١٠) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التخطيط الاجتماعى والإعلام، وذلك لفحص الأداة وإبداء الرأى حول مناسبة المؤشرات والعبارات لموضوع الدراسة، والتأكد من صحة وصياغة العبارات وقد تم الإبقاء على العبارات التى قرر (٨٠٪) منهم صلاحيتها.

- **صدق الإتساق الداخلى:** تم حساب صدق الإتساق الداخلى للاستمارة عن طريق إيجاد معامل إرتباط كل عبارة والبعد الفرعى الذي تنتمي إليه، وكذلك معامل الإرتباط بين كل بعد من أبعاد الأداة والدرجة الكلية للأداة؛ وذلك من خلال التطبيق على عينة قوامها (٣٠) مفردة، وقد جاءت على النحو التالى:

جدول رقم (٢) يوضح الإتساق الداخلى لأبعاد الاستمارة

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثانى	البعد الثالث	الدرجة الكلية
البعد الأول: وعى الشباب بالشائعات وخصائصها وأساليب نشرها وكيف التعامل معها		٠.٧٢١	٠.٧٧١	٠.٧٩٦
البعد الثانى: وعى الشباب الجامعى بمخاطرالشائعات على الأمن القومى المصرى			٠.٧٠١	٠.٧٩١
البعد الثالث: مقترحات مواجهة مخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومى				٠.٨١١

- **الصدق الذاتي:** تم حساب الصدق الذاتي للاستمارة من خلال الحصول على الجذر التربيعى لمعامل ثبات الإختبار حيث يعد معامل الثبات في تلك الحالة دالة لمعامل الصدق.

جدول رقم (٣) يوضح معامل الصدق الذاتي للاستمارة

أبعاد الاستمارة	معامل الصدق الذاتى
البعد الأول: وعى الشباب بالشائعات وخصائصها وأساليب نشرها وكيف التعامل معها	٠.٩٣١
البعد الثانى: وعى الشباب الجامعى بمخاطرالشائعات على الأمن القومى المصرى	٠.٩٤١
البعد الثالث: مقترحات مواجهة مخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومى	٠.٩٦٠
الدرجة الكلية	٠.٩٤٤

ب- ثبات الأداة.

- **معامل ثبات (ألفا كرونباخ):** تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للإستمارة وذلك من خلال تطبيقها ثم إعادة تطبيقها بفاصل زمني (١٥) يوم، وعلى عينة قوامها (٣٠) مفردة، وبحساب معامل ثبات (ألفا كرونباخ) للدرجات النهائية للأداة ككل بلغت (٠.٨٩٢) مما يؤكد ثبات الأداة والإعتماد على نتائجها.

جدول رقم (٤) يوضح ثبات الاستمارة بإستخدام معامل "الفا كرونباخ"

أبعاد الاستمارة	معامل ألفا كرونباخ
البعد الأول: وعى الشباب بالشائعات وخصائصها وأساليب نشرها وكيف التعامل معها	٠.٨٦٧
البعد الثانى: وعى الشباب الجامعى بمخاطرالشائعات على الأمن القومى المصرى	٠.٨٨٧
البعد الثالث: مقترحات مواجهة مخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومى	٠.٩٢٣
الدرجة الكلية	٠.٨٩٢

- **ثبات الاستمارة بطريقة التجزئة النصفية:** تم حساب ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية من خلال معادلة "سبيرمان بروان" للتجزئة النصفية للإستمارة، حيث تم تقسيم الاستمارة الى أبعادها الأساسية ثم تم تقسيم كل بعد إلى نصفين يضم النصف الأول العبارات الفردية والنصف الثانى العبارات الزوجية وقد جاءت الدرجة النهائية للأداة ككل (٠.٨٩٦) مما يؤكد ثبات الأداة والإعتماد على نتائجها.

جدول رقم (٥) يوضح ثبات الاستمارة بطريقة التجزئة النصفية

أبعاد الاستمارة	معامل الارتباط
البعد الأول: وعى الشباب بالشائعات وخصائصها وأساليب نشرها وكيف التعامل معها	٠.٧٩٩
البعد الثانى: وعى الشباب الجامعى بمخاطرالشائعات على الأمن القومى المصرى	٠.٨٨٦
البعد الثالث: مقترحات مواجهة مخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومى	٠.٩٠٣
الدرجة الكلية	٠.٨٩٦

ج- تحديد مستوى المتوسط الحسابى: تم صياغة إستجابات المبحوثين فى الأداة على تدرج ثلاثى (أوافق) (أوافق إلى حد ما) (لا أوافق)، وتم تقدير الاستجابات على النحو التالى: (أوافق)= (٣)، (أوافق إلى حد ما) = (٢)، (لا أوافق) = (١).

جدول رقم (٦) يوضح تقدير المتوسطات الحسابية

المتوسط	المستوى
إذا تراوحت قيمة متوسط العبارة أو البعد ما بين (١ – ١.٦٧)	منخفض
إذا تراوحت قيمة متوسط العبارة أو البعد ما بين (١.٦٨ – ٢.٣٤)	متوسط
إذا تراوحت قيمة متوسط العبارة أو البعد ما بين (٢.٣٥ – ٣)	مرتفع

تاسعاً: مجالات الدراسة.

(١) المجال المكانى.

- تم تحديد المجال المكانى في المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية حيث يعد المعهد أحد مؤسسات التعليم العالى التي تضم الشباب الجامعى، وقد اختيار الباحث المعهد نظراً لعمل الباحث به كعضو هيئة تدريس مما سهل إجراء الدراسة الميدانية واشرافه على جمع البيانات ومراجعتها بدقة خاصة مع كبر حجم العينة المختارة، كما استعان الباحث ببعض من الزملاء في جمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد.

(٢) المجال البشرى: تمثل المجال البشرى الطلاب المستجدين المقيدين بالمعهد بالفرق الدراسية الأربعة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية وبلغت نسبة العينة (١٠٪) من إجمالي عدد الطلاب.

الفرقة الدراسية	عدد الطلاب المستجدين	حجم العينة (١٠٪)
الاولى	٢٦٣٩	٢٦٤
الثانية	٢٤٥٨	٢٤٦
الثالثة	٢٦٦٩	٢٦٧
الرابعة	١٩٦٣	١٩٧
اجمالى	٩٧٢٩	٩٧٤

- **نوع العينة:** عينة طبقية حجمها (١٠٪) من اجمال عدد طلاب المعهد وبما يمثل ذات النسبة من كل فرقة من الفرق الأربعة للطلاب.
- **إطار المعاينة:** تم سحب العينة من القوائم الرسمية المقيد بها أسماء الطلاب لكل فرقة وقد حصل عليها الباحث من قسم شئون الطلاب، وقد تم سحب نسبة (١٠٪) من كل فرقة بأسلوب العينة العشوائية المنتظمة.
- **وحدة المعاينة:** الطلاب المستجدين المقيدين بالمعهد سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً.

(٣) المجال الزمنى.

تم جمع البيانات ومراجعتها ميدانياً ومكتبياً خلال الفترة الزمنية من (شهر فبراير٢٠٢٣) وحتى (شهر مايو٢٠٢٣).

عاشراً: نتائج الدراسة الميدانية.

(١) خصائص عينة الدراسة.

جدول رقم (٧) يوضح خصائص عينة الدراسة

السؤال	المتغيرات	ك	%
١/ الجنس	١- ذكر	٣٣٣	٣٤.٢٪
	٢- انثى	٦٤١	٦٥.٨٪
	المجموع	٩٧٤	١٠٠٪
٢/ السن	١- من ١٨ لأقل من ٢٠ سنة.	٢٧٣	٢٨.٠٪
	٢- من ٢٠ لأقل من ٢٢ سنة	٥٠٧	٥٢.٠٪
	٣- من ٢٢ سنة فأكثر	١٩٤	٢٠٪
	المجموع	٩٧٤	١٠٠٪
٣/ الفرقة الدراسية	١- الأولى	٢٦٤	٢٧.١٪
	٢- الثانية	٢٤٦	٢٥.٣٪
	٣- الثالثة	٢٦٧	٢٧.٤٪
	٤- الرابعة	١٩٧	٢٠.٢٪
	المجموع	٩٧٤	١٠٠٪
٤/ معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعى	١- يوميا	٧٩٧	٨١.٨٪
	٢- أسبوعيا	١٤٠	١٤.٤٪
	٣- شهريا	٢٢	٢.٣٪
	٤- حسب الظروف	١٥	١.٥٪
	المجموع	٩٧٤	١٠٠٪
٥/ عدد ساعات الاستخدام اليومى لوسائل التواصل الاجتماعى	١- أقل من ساعتان يوميا	٢٠١	٢٠.٦٪
	٢- من (٢-٥) ساعات يوميا	٣٢٩	٣٣.٨٪
	٣- من (٥-٨) ساعات يوميا	٢٠٧	٢١.٣٪
	٤- أكثر من (٨) ساعات يوميا	٢٣٧	٢٤.٣٪
	المجموع	٩٧٤	١٠٠٪
٦/ أكثر وسائل التواصل الاجتماعى استخداما	المتغيرات	(ن=٩٧٤)	
	١- الفيسبوك	٤٢٦	٤٣.٧٪
	٢- تويتر	١٢	١.٢٪
	٣- الواتساب	٤٦١	٤٧.٥٪
	٤- انستجرام	١٢٢	١٢.٥٪
	٥- يوتيوب	١٠٥	١٠.٨٪
	٦- تيك توك	٤٠	٤.١٪

- **الجنس:** تبين من نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين من فئة الإناث حيث بلغت نسبتهم (٦٥.٨٪)، تلى ذلك الذكور بنسبة (٣٤.٢٪).

- **السن:** أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين تقع أعمارهم في الفئة العمرية (٢٠ لأقل من ٢٢ سنة) حيث بلغت نسبتهم (٥٢٪)، تلي ذلك الفئة العمرية (من ١٨ لأقل من ٢٠ سنة) بنسبة (٢٨٪)، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفئة العمرية (من ٢٢ سنة فأكثر) بنسبة (٢٠٪).

- **الفرقة الدراسية:** أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين بالفرقة الثالثة حيث بلغت نسبتهم (٢٧.٤٪)، تلى ذلك الفرقة الأولى بنسبة (٢٧.١٪)، تلى ذلك الفرقة الثانية بنسبة (٢٥.٣٪)، وأخيراً الفرقة الرابعة بنسبة (٢٠.٢٪).

- **معدل استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعى:** أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعى بشكل يومي حيث بلغت نسبتهم (٨١.٨٪)، تلى ذلك أسبوعياً بنسبة (١٤.٤٪)، تلى ذلك شهرياً بنسبة (٢.٣٪)، وأخيراً حسب الظروف بنسبة (١.٥٪).

- **عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعى:** أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين يقضون من (٢–٥) ساعات يومياً بنسبة (٣٣.٨٪)، تلي ذلك أكثر من (٨) ساعات يومياً بنسبة (٢٤.٣٪)، تلى ذلك من (٥–٨) ساعات بنسبة (٢١.٣٪)، وأخيراً أقل من ساعتين يومياً بنسبة (٢٠.٦٪).

- **أكثر وسائل التواصل الاجتماعى استخداماً:** أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين يستخدمون "الواتس اب" بنسبة (٤٧.٥٪)، وفى الترتيب الثانى "الفيسبوك" بنسبة (٤٣.٧٪)، وفى الترتيب الثالث "انستجرام" بنسبة (١٢.٥٪)، وفى الترتيب الرابع "يوتيوب" بنسبة (١٠.٨٪)، وفى الترتيب الخامس"تيك توك" بنسبة (٤.١٪)، وأخيراً الترتيب السادس جاء فيه "تويتر" بنسبة (١.٢٪). **وتتفق تلك النتائج مع دراسة (بدوى،٢٠١٩)** والتي أشارت الى أن أكثر وسائل التواصل استخداماً بالنسبة للشباب هي:"الواتس أب"، و"تويتر"، و"يوتيوب"، و"استجرام"، "الفيس بوك"، و"المدونات"، و"الايميلات".

- **أكثر مجالات الشائعات التي تعرض لها:** أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين تعرضون للشائعات الاقتصادية حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٣٨.٧٪)، تلى ذلك في الترتيب الثانى الشائعات السياسية بنسبة (٣٤.٣٪)، وفى الترتيب الثالث الشائعات الفنية بنسبة (٢٨.٦٪)، وفى الترتيب الرابع الشائعات الدينية بنسبة (٢٥.٤٪)، وفى الترتيب الخامس الشائعات التعليمية بنسبة (٢٤.١٪) وفى الترتيب السادس الشائعات الاجتماعية بنسبة (١٤.١٪) وفى الترتيب السابع الشائعات الصحية بنسبة (١٢٪)، وفى الترتيب الثامن الشائعات العسكرية بنسبة (٢.١٪).

وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت اليه دراسة كل من (أبو العلا،٢٠١٤)، و(القوس،٢٠١٨) حيث أكدت على أن أهم موضوعات الشائعات التي يتعرض لها الشباب هي الشائعات المتعلقة بالاقتصاد المصرى، ثم الشائعات الدينية التي تستهدف الفتنة والوقعية بين المسلمين والمسيحيين، والشائعات التعليمية، وكذلك الشائعات الصحية.

(٢) نتائج فروض الدراسة.

أ- نتائج الفرض الفرعى الأول للدراسة.

" من المتوقع أن يكون مستوى معرفة الشباب الجامعى بالشائعات الإلكترونية الموجهة وأساليب نشرها وطرق التعامل معها مرتفعاً"

جدول رقم (٨) يوضح معرفة الشباب الجامعى بمفهوم الشائعات الإلكترونية

م	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	الترتيب	المستوى
١	خبر يتناقله الجمهور دون التأكد من صحته	١.٥٦	٠.٨٤	٥٣.٨٪	٧	منخفض
٢	خبر يتم تداوله ويحتل حيز من تفكير الجمهور ويغير اتجاهاتهم	٢.١٤	٠.٦٨	٣١.٨٪	١	متوسط
٣	أخبار كاذبة يتم تداولها بين أفراد المجتمع بحسن نية	١.٥٧	٠.٧٠	٤٤.٧٪	٦	منخفض
٤	إحدى أدوات الحرب النفسية وحروب الجيل الرابع	٢.٠٠	٠.٨٧	٤٣.٤٪	٢	متوسط
٥	المبالغة في سرد خبر يحتوي على جزء من المعلومات الصحيحة وجزء من المعلومات الخطأ	١.٨٢	٠.٧٧	٤٢.٤٪	٤	متوسط
٦	نشر معلومات مرتبطة بموضوع هام في ظروف يتعذر معها التأكد من صحتها	١.٩٦	٠.٨١	٤١.٠٪	٣	متوسط
٧	الأقاويل الناتجة عن الغموض المرتبط بضعف المعلومات وغياب الحقيقة من مصدرها	١.٧٢	٠.٨٣	٤٨.١٪	٥	متوسط
٨	تصريح مجهول المصدر يرتبط بأحداث الساعة وينتشر دون التحقق من صحته	١.٥٠	٠.٨٣	٥٢.٤٪	٨	منخفض

المتغير ككل			
المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	القوة النسبية	المستوى
١.٧٨	٠.٧٩	٤٤.٣٪	٥٩.٣٪	متوسط

أوضحت النتائج الخاصة بمعرفة الشباب الجامعى لمفهوم الشائعات الإلكترونية أنه جاء بمستوى متوسط حيث بلغت القوة النسبية للبعد ككل (٥٩.٣٪)، بمتوسط حسابي (١.٧٨)، وانحراف معيارى (٠.٧٩)، ومعامل إختلاف (٤٤.٣٪).

ولقد حصلت خمس عبارات على مستوى متوسط وهي عبارة " خبر يتم تداوله ويحتل حيز من تفكير الجمهور ويغير اتجاهاتهم" حيث جاءت في **الترتيب الأول** بمتوسط حسابى قدره (٢.١٤)، وانحراف معيارى (٠.٦٨)، ومعامل اختلاف (٣١.٨٪). **وفى الترتيب الثانى**" إحدى أدوات الحرب النفسية وحروب الجيل الرابع" بمتوسط حسابى (٢.٠٠) وانحراف معيارى (٠.٨٧)، ومعامل إختلاف (٤٣.٤٪)، **وفى الترتيب الثالث**" نشر معلومات مرتبطة بموضوع هام في ظروف يتعذر معها التأكد من صحتها" بمتوسط حسابى (١.٩٦) وانحراف معيارى (٠.٨١)، ومعامل إختلاف (٤١٪)، **وفى الترتيب الرابع**" المبالغة في سرد خبر يحتوي على جزء من المعلومات الصحيحة وجزء من المعلومات الخطأ" بمتوسط حسابى (١.٨٢) وانحراف معيارى (٠.٧٧)، ومعامل إختلاف (٤٢.٤٪)، **وفى الترتيب الخامس**" الأقاويل الناتجة عن الغموض المرتبط بضعف المعلومات وغياب الحقيقة من مصدرها" بمتوسط حسابى (١.٧٢) وانحراف معيارى (٠.٨٣)، ومعامل إختلاف (٤٨.١٪)، **بينما جاء ثلاث عبارات في المستوى المنخفض هم** عبارة " أخبار كاذبة يتم تداولها بين أفراد المجتمع بحسن نية" **في الترتيب السادس** بمتوسط حسابى (١.٥٧)، وانحراف معيارى (٠.٧٠) ومعامل إختلاف (٤٤.٧٪)، وعبارة " خبر يتناقله الجمهور دون التأكد من صحته" **في الترتيب السابع** بمتوسط حسابى (١.٥٦) وانحراف معيارى (٠.٨٤) ومعامل اختلاف (٥٣.٨٪)، بينما جاء **في الترتيب الثامن والأخير** عبارة "تصريح مجهول المصدر يرتبط بأحداث الساعة وينتشر دون التحقق من صحته" بمتوسط حسابى (١.٥٠)، وانحراف معيارى (٠.٨٣)، ومعامل اختلاف (٥٢.٤٪).

وتأتى تلك النتائج متفقة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (أبو يعقوب،٢٠١٥)، و(Chen&Others,2016)، و(حجازى،٢٠١٩)، و(عبد المنعم،٢٠٢١) والتي أشارت الى أن الشائعات الإلكترونية تأخذ أكثر من شكل وأنها تحتاج الى فهم ووعى من الشباب، خاصة أنهم أكثر الفئات تأثراً بكل ما يتم تداوله عبر المنصات الإلكترونية، وذلك لاستخدامهم المستمر لتلك الوسائل، كما أن تدفق المعلومات الهائل الذي يتعرض له الشباب يعرضهم الى معلومات مضللة، وشائعات متعددة، وتظهر الخطورة حينما يصدق الشباب تلك الأخبار المزيفة والشائعات.

جدول رقم (٩) يوضح معرفة الشباب الجامعى بخصائص الشائعات الإلكترونية

م	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	الترتيب	المستوى
٩	من السهل أن تنطلق الشائعة وليس من السهل أن تتوقف	٢.١٨	٠.٥٧	٢٦.١٪	٢	متوسط
١٠	تسير بسرعة شديدة عبر طرق ووسائل الاتصال الحديثة	٢.٢١	٠.٥٠	٢٢.٦٪	١	متوسط
١١	من الصعب تعقب او التأكد من مصدر الشائعة اثناء انتشارها	١.٦٩	٠.٦٧	٣٩.٦٪	٧	متوسط
١٢	تتناغم الشائعات مع التقاليد الثقافية والدينية والاجتماعية للمجتمع الذي تنتشر فيه.	١.٦٧	٠.٧٤	٤٤.٣٪	٨	منخفض
١٣	تتلاءم الشائعة مع اهتمامات الجمهور في فترة زمنية معينة	١.٧٥	٠.٦٥	٣٧.١٪	٦	متوسط
١٤	عادة ما تكون الشائعة موجزة بغرض التذكر والنقل.	١.٦٥	٠.٧٠	٤٢.٤٪	١٠	منخفض
١٥	تعتمد في نشرها على اساليب متنوعة (القصة/الرؤية/الرسم الكاريكاتوري/ الاغنية/النكتة)	٢.٠٢	٠.٦٣	٣١.٢٪	٥	متوسط
١٦	تتغير الشائعة ويتحور محتواها على مر الزمن كلما انتقلت من مصدر لآخر.	٢.١٥	٠.٦١	٢٨.٤٪	٣	متوسط
١٧	يتم تفسير الشائعة من خلال الشخص المتلقي في ضوء خبراته وعادات وتقاليده ومصالحه	٢.١١	٠.٦٣	٢٩.٨٪	٤	متوسط
١٨	تعيش الشائعات على الغموض وعلى النزاعات الحادة	١.٦٦	٠.٧١	٤٢.٧٪	٩	منخفض
١٩	تزول بزوال الظروف التي اوجدتها وتستدعى من الذاكرة كلما توفرت نفس الظروف	١.٧٥	٠.٦٥	٣٧.١٪	م٦	متوسط
٢٠	تنشأ وتنتشر بقصد تحقيق اهداف محددة لها طابع الضرر	١.٥٨	٠.٨٠	٥٠.٦٪	١١	منخفض
المتغيير ككل						
المتوسط الحسابى		الانحراف المعيارى		معامل الاختلاف	القوة النسبية	المستوى
١.٨٦		٠.٦٥		٣٥٪	٦٢٪	متوسط

أوضحت النتائج الخاصة بمدى معرفة الشباب الجامعى لخصائص الشائعات الإلكترونية أنه جاء بمستوى متوسط حيث بلغت القوة النسبية للبعد ككل (٦٢٪)، بمتوسط حسابي (١.٨٦)، وانحراف معيارى (٠.٦٥)، ومعامل إختلاف (٣٥٪).

ولقد حصلت ثماني عبارات على مستوى متوسط هم في الترتيب الأول عبارة "تسير بسرعة شديدة عبر طرق ووسائل الاتصال الحديثة" بمتوسط حسابى قدره (٢.٢١)، وانحراف معيارى (٠.٥٠)، ومعامل اختلاف (٢٢.٦٪). **وفى الترتيب الثانى**" من السهل أن تنطلق الشائعة وليس من السهل ان تتوقف" بمتوسط حسابى (٢.١٨) وانحراف معيارى (٠.٥٧)، ومعامل إختلاف (٢٦.١٪)، **وفى الترتيب الثالث** " تتغير الشائعة ويتحور محتواها على مر الزمن كلما إنتقلت من مصدر لآخر" بمتوسط حسابى (٢.١٥) وانحراف معيارى (٠.٦١)، ومعامل إختلاف (٢٨.٤٪)، **وفى الترتيب الرابع** " يتم تفسير الشائعة من خلال الشخص المتلقي في ضوء خبراته وعاداته وتقاليده ومصالحه" بمتوسط حسابى (٢.١١) وانحراف معيارى (٠.٦٣)، ومعامل إختلاف (٢٩.٨٪)، **وفى الترتيب الخامس** "تعتمد في نشرها على أساليب متنوعة (القصة–الرؤية–الرسم الكاريكاتوري–الأغنية– النكتة)" بمتوسط حسابى (٢.٠٢) وانحراف معيارى (٠.٦٣)، ومعامل إختلاف (٣١.٢٪)، **وفى**

الترتيب السادس جاء كل من" تتلاءم الشائعة مع اهتمامات الجمهور في فترة زمنية معينة "، و" تزول بزوال الظروف التي اوجدتها وتستدعى من الذاكرة كلما توفرت نفس الظروف" بمتوسط حسابى (١.٧٥) وانحراف معيارى (٠.٦٥)، ومعامل إختلاف (٣٧.١٪) لكل منهما، **وفى الترتيب السابع**" من الصعب تعقب أو التأكد من مصدر الشائعة اثناء انتشارها" بمتوسط حسابى (١.٦٩) وانحراف معيارى (٠.٦٧)، ومعامل إختلاف (٣٩.٦٪).

بينما جاء أربع عبارات بمستوى منخفض هي في الترتيب الثامن عبارة " تتناغم الشائعات مع التقاليد الثقافية والدينية والاجتماعية للمجتمع الذي تنتشر فيه" بمتوسط حسابى (١.٦٧)، وانحراف معيارى (٠.٧٤) ومعامل إختلاف (٤٤.٣٪)، و**في الترتيب التاسع** عبارة "تعيش الشائعات على الغموض وعلى النزاعات الحادة" بمتوسط حسابى (١.٦٦) وانحراف معيارى (٠.٧١) ومعامل إختلاف (٤٢.٧٪)، وفى **الترتيب العاشر** عبارة " عادة ما تكون الشائعة موجزة بغرض التذكر والنقل" بمتوسط حسابى (١.٦٥) وانحراف معيارى (٠.٧٠) ومعامل إختلاف (٤٢.٤٪)، **وفى الترتيب الحادى عشر** " تنشأ وتنتشر بقصد تحقيق أهداف محددة لها طابع الضرر" بمتوسط حسابى (١.٥٨) وانحراف معيارى (٠.٨٠) ومعامل إختلاف (٥٠.٦٪).

وتأتى تلك النتائج متفقة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (Doeer & others, 2012) (أبو يعقوب،٢٠١٥)، و(Chen&Others,2016)، و(حجازى،٢٠١٩)، والتي أشارت الى أن من خصائص الشائعات أنها تبدأ في خبر صغير ثم يتم تداوله ونقله عبر العديد من مستخدمى وسائل التواصل الاجتماعى، كما أنها تتضمن أخبار مغلوطة بجانب أخبار صحيحة وتم تحريفها، وأكدت تلك الدراسات على ضرورة العمل على تنمية وعى الشباب بخصائص الشائعات وتعزيز روح الإنتماء لديهم لمواجهتها.

جدول رقم (١٠) يوضح معرفة الشباب الجامعى لأساليب نشر الشائعات الإلكترونية

م	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	الترتيب	المستوى
٢١	رسائل وتطبيقات الهاتف المحمول والتي لها طبيعة انتشار سريعة بين الناس	٢.٧٦	٠.٥٢	١٨.٨٪	١	مرتفع
٢٢	الرسم الكاريكاتيري وما يتناوله من احداث أو شخصيات	٢.٥٦	٠.٥٧	٢١.٣٪	٢	مرتفع
٢٣	استخدام النكت والفكاهات لسهولة نشرها وتداولها بين الناس	٢.٤٤	٠.٧٠	٢٨.٦٪	٤	مرتفع
٢٤	وسائل الاعلام وما تنشره من اخبار بغرض السبق الإعلامي دون تحرى الدقة	٢.٠٨	٠.٨٥	٤٠.٨٪	١٢	متوسط
٢٥	كلام الناس واحاديثهم في المجالس والمقاهي والنوادي	٢.٣٤	٠.٦٨	٢٨.٩٪	٦	متوسط
٢٦	كتب السيرة الذاتية التي تتناول قصة حياة الأشخاص	٢.٠٣	٠.٧٧	٣٧.٩٪	١٣	متوسط
٢٧	المقالات الصحفية بأنواعها المختلفة	٢.٢٧	٠.٧٨	٣٤.٥٪	٧	متوسط
٢٨	تنتقل الشائعات عبر الرسائل الالكترونية (البريد الالكتروني)	٢.٢١	٠.٨١	٣٦.٥٪	١٠	متوسط
٢٩	تنتقل الشائعات عبر الصور والفيديوهات المزيفة باستخدام البرامج التكنولوجية الحديثة.	٢.٤٨	٠.٦٥	٢٦.٠٪	٣	مرتفع
٣٠	استخدام الأمثال الشعبية لتأكيد شائعة ما	٢.٢٤	٠.٧٧	٣٤.١٪	٨	متوسط
٣١	الاخطاء الفنية الإعلامية او الصحفية في نقل الأحداث والاخبار.	٢.٢٣	٠.٧٥	٣٣.٥٪	٩	متوسط
٣٢	منتديات ومواقع الإنترنت حيث تختلف ثقافات روادها وطرق تعبيراتهم	٢.٤١	٠.٨١	٣٣.٥٪	٥	مرتفع
٣٣	المنشورات التي توزع في الاماكن المختلفة (المساجد/ الجامعات/ الأسواق).	٢.١٧	٠.٨٤	٣٨.٤٪	١١	متوسط
المتغير ككل						
المتوسط الحسابى		الانحراف المعيارى		معامل الاختلاف	القوة النسبية	المستوى
٢.٣٢		٠.٧٣		٣١.٥٪	٧٧.٣٪	متوسط

أوضحت النتائج الخاصة بمدى معرفة الشباب لأساليب نشر الشائعات الإلكترونية أنه جاء بمستوى متوسط حيث بلغت القوة النسبية للبعد ككل (٧٧.٣٪)، بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، وانحراف معيارى (٠.٧٣)، ومعامل إختلاف (٣١.٥٪).

ولقد حصلت خمس عبارات على مستوى مرتفع وجاءت على النحو التالى **في الترتيب الأول** عبارة "رسائل وتطبيقات الهاتف المحمول والتي لها طبيعة إنتشار سريعة بين الناس" بمتوسط حسابى قدره (٢.٧٦)، وانحراف معيارى (٠.٥٢)، ومعامل اختلاف (١٨.٨٪). **وفى الترتيب الثانى** "الرسم الكاريكاتيري وما يتناوله من أحداث أو شخصيات" بمتوسط حسابى (٢.٥٦) وانحراف معيارى (٠.٥٧)، ومعامل إختلاف (٢١.٣٪)، **وفى الترتيب الثالث**" تنتقل الشائعات عبر الصور والفيديوهات المزيفة باستخدام البرامج التكنولوجية الحديثة" بمتوسط حسابى (٢.٤٨) وانحراف معيارى (٠.٦٥)، ومعامل إختلاف (٢٦٪)، **وفى الترتيب الرابع**" استخدام النكت والفكاهات لسهولة نشرها وتداولها بين الناس" بمتوسط حسابى (٢.٤٤) وانحراف معيارى (٠.٧٠)، ومعامل إختلاف (٢٨.٦٪)، **وفى الترتيب الخامس** " منتديات ومواقع الإنترنت حيث تختلف ثقافات روادها وطرق تعبيراتهم" بمتوسط حسابى (٢.٤١) وانحراف معيارى (٠.٨١)، ومعامل إختلاف (٣٣.٥٪).

ولقد حصلت ثماني عبارات على مستوى متوسط جاء أعلها في الترتيب السادس عبارة "كلام الناس وأحاديثهم في المجالس والمقاهي والنوادي" بمتوسط حسابى (٢.٣٤)، وانحراف معيارى (٠.٦٨) ومعامل إختلاف (٢٨.٩٪)، وأقلها جاءت في الترتيب الثالث عشر والأخير وهي عبارة "كتب السيرة الذاتية التي تتناول قصة حياة الأشخاص" بمتوسط حسابى (٢.٠٣) وانحراف معيارى (٠.٧٧)، ومعامل إختلاف (٣٧.٩٪).

وتأتى تلك النتائج متفقة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (المدنى، ٢٠١٧)، و(Hazl &Raghav,2017) (Paul,2019)، و(Kishore & Biswas, 2021)، والتي أشارت إلى أن من بين أهم أساليب نشر الشائعات التلاعب في الصور والفوتوغرافية ومقاطع الفيديو والتسجيل الصوتى، وأكدت أيضاً على أن من بين أهم عوامل إنتشار الشائعات إعتمادها على أساليب متنوعة الأمر الذى يجعلها أكثر تأثيراً، خاصة مع سرعة إنتشار وتفاعل رواد وسائل التواصل الاجتماعى.

جدول رقم (١١) يوضح طرق تعامل الشباب الجامعى مع الشائعات الإلكترونية

م	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	الترتيب	المستوى
٣٤	أثق في الخبر الذي يتم نشره وتداوله على أكثر من موقع	١.٨٩	٠.٧٩	٤٢.٠٪	٧	متوسط
٣٥	أعيد نشر الاخبار المثيرة لكي يكون لي السبق في نشرها	١.٤٩	٠.٧٢	٤٨.٦٪	٩	منخفض
٣٦	أعيد نشر ومشاركة الاخبار مع الاصدقاء دون الاهتمام بصحتها	١.٣٥	٠.٦٤	٤٧.٦٪	١٠	منخفض
٣٧	أغلب المعلومات المنتشرة عبر التواصل الاجتماعي صحيحة	١.٨٤	٠.٦٣	٣٤.٣٪	٨	متوسط
٣٨	أقوم بفحص مضمون المعلومات والاخبار قبل القيام بنشرها	٢.٦٥	٠.٦١	٢٣.١٪	١	مرتفع
٣٩	أقوم بكتابة تعليقات إذا تبين لي ان المعلومات التي يتم تداولها غير صحيحة	٢.١٥	٠.٨٣	٣٨.٧٪	٥	متوسط
٤٠	حين اتشكك في الاخبار والمعلومات لا ابحث عن صحتها ولا أقوم بنشرها	٢.٠٠	٠.٨٩	٤٤.٨٪	٦	متوسط
٤١	أقوم بالإبلاغ عن الموقع او الوسيلة الاتصالية في حالة نشرها اخبار كاذبة	٢.٢٦	٠.٨١	٣٦.٠٪	٤	متوسط
٤٢	لا اتابع المواقع أو المنصات إذا تأكدت من نشرها لأخبار او معلومات كاذبة	٢.٥٣	٠.٧٣	٢٨.٩٪	٢	مرتفع
٤٣	لا اهتم بالرد على الشائعات التي يتم تناولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي	٢.٣٦	٠.٧٥	٣١.٩٪	٣	مرتفع
المتغيير ككل						
المتوسط الحسابى		الانحراف المعيارى		معامل الاختلاف	القوة النسبية	المستوى
٢.٠٥		٠.٦٧		٣٢.٦٪	٦٨.٣٪	متوسط

أوضحت النتائج الخاصة بكيفية تعامل الشباب مع الشائعات الإلكترونية أنه جاء بمستوى متوسط حيث بلغت القوة النسبية للبعد ككل (٦٨.٣٪)، بمتوسط حسابي (٢.٠٥)، وانحراف معيارى (٠.٦٧)، ومعامل إختلاف (٣٢.٦٪).

ولقد حصلت ثلاث عبارات على مستوى مرتفع هم: في الترتيب الأول عبارة " أقوم بفحص مضمون المعلومات والأخبار قبل القيام بنشرها" بمتوسط حسابى قدره (٢.٦٥)، وانحراف معيارى (٠.٦١)، ومعامل اختلاف (٢٣.١٪). **وفى الترتيب الثانى**" لا اتابع المواقع أو المنصات إذا تأكدت من نشرها لأخبار أو معلومات كاذبة" بمتوسط حسابى (٢.٥٣) وانحراف معيارى (٠.٧٣)، ومعامل إختلاف (٢٨.٩٪)، **وفى الترتيب الثالث**" لا أهتم بالرد على الشائعات التي يتم تناولها عبر وسائل التواصل الاجتماعى" بمتوسط حسابى (٢.٣٦) وانحراف معيارى (٠.٧٥)، ومعامل إختلاف (٣١.٩٪). في حين حصلت خمس عبارات على مستوى متوسط هي **فى الترتيب الرابع** " أقوم بالإبلاغ عن الموقع أو الوسيلة الإتصالية في حالة نشرها أخبار كاذبة" بمتوسط حسابى (٢.٢٦) وانحراف معيارى (٠.٨١)، ومعامل إختلاف (٣٦٪)، **وفى الترتيب الخامس**"أقوم بكتابة تعليقات إذا تبين لي أن المعلومات التي يتم تداولها غير صحيحة" بمتوسط حسابى (٢.١٥) وانحراف معيارى (٠.٨٣)، ومعامل إختلاف (٣٨.٧٪)، **وفى الترتيب السادس** " حين أتشكك في الاخبار والمعلومات لا أبحث عن صحتها ولا أقوم بنشرها" بمتوسط حسابى (٢.٠٠) وانحراف معيارى (٠.٨٦)، ومعامل إختلاف (٤٤.٨٪) **وفى الترتيب السابع**" أثق في الخبر الذي يتم نشره وتداوله على أكثر من موقع" بمتوسط حسابى (١.٨٩) وانحراف معيارى (٠.٧٩)، ومعامل إختلاف (٤٢٪)، **فى الترتيب الثامن**" أغلب المعلومات المنتشرة عبر التواصل الاجتماعي صحيحة" بمتوسط حسابى (١.٨٤) بانحراف معيارى (٠.٦٣) ومعامل اختلاف (٣٤.٣٪)، **بينما جاءت عبارتين بمستوى منخفض هما** " أعيد نشر الأخبار المثيرة لكي يكون لي السبق في نشرها" في **الترتيب التاسع**

بمتوسط حسابى (١.٤٩)، وانحراف معيارى (٠.٧٢) ومعامل إختلاف (٤٨.٦٪)، **وفى الترتيب العاشر والأخير** " أعيد نشر ومشاركة الأخبار مع الأصدقاء دون الاهتمام بصحتها" بمتوسط حسابى (١.٣٥) بانحراف معيارى (٠.٦٤) ومعامل اختلاف (٤٧.٦٪).

وتأتى تلك النتائج متفقة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (المدنى، ٢٠١٧)، و(Hazl Chen,2016) (&Raghav,2017)، والتي أشارت إلى أن أهم عناصر مواجهة الشائعات هو تحليل وفهم طرق تعامل الشباب مع الشائعات الالكترونية، حيث أن طرق تعامل الشباب مع الشائعة يعكس درجة وعيهم بمخاطرها.

جدول (١٢) يوضح معرفة الشباب بالشائعات الإلكترونية الموجهة وأساليب نشرها وطرق التعامل معها

م	أبعاد المتغير المستقل	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	القوة النسبية	المستوى	الترتيب
١	وعى الشباب مفهوم الشائعات	١.٧٨	٠.٧٩	٤٤.٣٪	٥٩.٣٪	متوسط	٤
٢	وعى الشباب بخصائص الشائعات	١.٨٦	٠.٦٥	٣٥٪	٦٢٪	متوسط	٣
٣	تعامل الشباب مع الشائعات	٢.٠٥	٠.٦٧	٣٢.٦٪	٦٨.٣٪	متوسط	٢
٤	أساليب وأدوات نشر الشائعات	٢.٣٢	٠.٧٣	٣١.٥٪	٧٧.٣٪	متوسط	١
أبعاد المتغير المستقل ككل							
		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	القوة النسبية	المستوى	
		٢.٠٠	٠.٧١	٣٥.٥٪	٦٦.٦٪	متوسط	

أوضحت النتائج الخاصة بمستوى وعى الشباب بمفهوم الشائعات الإلكترونية وأساليب نشرها أنها متوسطة حيث بلغت القوة النسبية (٦٦.٦٪)، بمتوسط حسابى (٢.٠٠) وانحراف معيارى (٠.٧١) ومعامل إختلاف (٣٥.٥٪). وبترتيب أبعاد وعى الشباب بمفهوم وأساليب الشائعات تبين أن جميع مؤشرات وعى الشباب حصلت على مستوى متوسط وقد جاء في **الترتيب الأول** "أساليب وأدوات نشر الشائعات بقوة نسبية (٧٧.٣٪)، تلي ذلك في **الترتيب الثانى** " طرق تعامل الشباب مع الشائعات" بقوة نسبية (٦٨.٣٪)، وفى **الترتيب الثالث** وعى الشباب بخصائص الشائعات بقوة نسبية بلغت (٦٢٪)، **وأخير في الترتيب الرابع** "وعى الشباب بمفهوم الشائعات" بقوة نسبية (٥٩.٣٪).

ب- نتائج الفرض الفرعى الثانى للدراسة.

" من المتوقع أن يكون مستوى معرفة الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية الموجهة على الأمن القومى المصرى مرتفعا"

جدول رقم (١٣) يوضح معرفة الشباب الجامعى للمخاطر النفسية للشائعات الإلكترونية

م	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	الترتيب	المستوى
٤٤	بث الخوف والقلق والرعب لدى الشباب	٢.٢٧	٠.٨٩	٣٩.٠٪	١	متوسط
٤٥	انتشار الإحباط والميل الى العزلة	٢.٢٢	٠.٨٨	٣٩.٩٪	٤	متوسط
٤٦	بث المشاعر السلبية واللامبالاة بين الشباب	٢.٢٥	٠.٨٨	٣٩.٢٪	٢	متوسط
٤٧	فقدان الثقة في النفس او في الاخرين	٢.١٦	٠.٨٥	٣٩.٢٪	٦	متوسط
٤٨	ازمة ثقة بين الشباب واجهزة الدولة	٢.٢٤	٠.٨١	٣٦.٢٪	٣	متوسط
٤٩	فقدان الثقة في أي أخبار حتى وإن كانت صحيحة	٢.٢٠	٠.٧٩	٣٦.٠٪	٥	متوسط
٥٠	انتشار الشعور بالاغتراب	٢.١٣	٠.٨٠	٣٧.٧٪	٨	متوسط
٥١	تحد من الابداع والابتكار	٢.١٤	٠.٨٢	٣٨.٢٪	٧	متوسط
المتغير ككل						
المتوسط الحسابى		الانحراف المعيارى		معامل الاختلاف	القوة النسبية	المستوى
٢.٢٠		٠.٨٤		٣٨.٢٪	٧٣.٤٪	متوسط

أوضحت النتائج الخاصة بمدى معرفة الشباب الجامعى للمخاطر النفسية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومى المصرى أنها جاءت بمستوى متوسط حيث بلغت القوة النسبية (٧٣.٤٪)، بمتوسط حسابي (٢.٢٠)، وانحراف معيارى (٠.٨٤)، ومعامل إختلاف (٣٨.٢٪).

ولقد حصلت جميع العبارات على تقدير متوسط وجاء **في الترتيب الأول** عبارة "بث الخوف والقلق والرعب لدى الشباب" بمتوسط حسابى قدره (٢.٢٧)، وانحراف معيارى (٠.٨٩)، ومعامل اختلاف (٣٩٪). **وفى الترتيب الثانى**" بث المشاعر السلبية واللامبالاة بين الشباب" بمتوسط حسابى (٢.٢٥) وانحراف معيارى (٠.٨٨)، ومعامل إختلاف (٣٩.٢٪)، **وفى الترتيب الثالث** "أزمة ثقة بين الشباب وأجهزة الدولة" بمتوسط حسابى (٢.٢٤) وانحراف معيارى (٠.٨١)، ومعامل إختلاف (٣٦.٢٪)، **وفى الترتيب الرابع**" انتشار الإحباط والميل الى العزلة" بمتوسط حسابى (٢.٢٢) وانحراف معيارى (٠.٨٨)، ومعامل إختلاف (٣٩.٩٪)، **وفى الترتيب الخامس**"فقدان الثقة في أي أخبار حتى وإن كانت صحيحة" بمتوسط حسابى (٢.٢٠) وانحراف معيارى (٠.٧٩)، ومعامل إختلاف (٣٦٪)، **وفى الترتيب السادس** كل من" فقدان الثقة في النفس أو في الآخرين" بمتوسط حسابى (٢.١٦) وانحراف معيارى (٠.٨٥)، ومعامل إختلاف (٣٩.٢٪)، **وفى الترتيب السابع**" تحد من الإبداع والإبتكار" بمتوسط حسابى (٢.١٤) وانحراف معيارى (٠.٨٢)، ومعامل إختلاف (٣٨.٢٪)، **وفى الترتيب الثامن والأخير** " إنتشار الشعور بالإغتراب" بمتوسط حسابى (٢.١٣) وانحراف معيارى (٠.٨٠)، ومعامل إختلاف (٣٧.٧٪).

وتأتى تلك النتائج متفقة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (Khairallah,2020)، و(Paul,2019)، و(عبد النظير،٢٠٢٠)، و(الخميشى،٢٠٢٠)، و(أحمد،٢٠٢٢) والتي أكدت على أن الشائعات من أخطر أدوات الحرب النفسية التي يمكن أن تتعرض لها المجتمعات لشدة تاثيراتها على عواطف الجماهير وخاصة في أوقات الأزمات، حيث تؤدى إلى إنتشار مشاعر القلق والإحباط، وفقدان الطمأنينة النفسية لدى المواطنين.

جدول (١٤) يوضح معرفة الشباب الجامعى للمخاطر الاجتماعية للشائعات الإلكترونية

م	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	الترتيب	المستوى
٥٢	انتشار الجرائم والفساد الأخلاقي واشاعة الفوضى	٢.٣٥	٠.٨٤	٣٥.٩٪	١	مرتفع
٥٣	خفض الروح المعنوية والمسئولية الاجتماعية	٢.٢٩	٠.٨٢	٣٥.٧٪	٣	متوسط
٥٤	ضعف المشاركة في الأنشطة المجتمعية	٢.٢٧	٠.٨٠	٣٥.١٪	٤	متوسط
٥٥	انهيار العادات والتقاليد والقيم الإيجابية في المجتمع	٢.٢٥	٠.٨٠	٣٥.٦٪	٥	متوسط
٥٦	اثارة الفتن الطائفية والدينية والقبلية في المجتمع	٢.٢٦	٠.٨٤	٣٧.٢٪	٦	متوسط
٥٧	زعزعة إيمان المجتمع بمبادئه وأهدافه	٢.١٩	٠.٨٣	٣٧.٨٪	٧	متوسط
٥٨	بث روح الاستسلام واليأس بين المواطنين	٢.١٦	٠.٨١	٣٧.٥٪	٨	متوسط
٥٩	التأثير السلبي على التفاعل الاجتماعي	٢.٣٠	٠.٨٢	٣٥.٨٪	٢	متوسط
المتغير ككل						
المتوسط الحسابى		الانحراف المعيارى		معامل الاختلاف	القوة النسبية	المستوى
٢.٢٥		٠.٨٢		٣٦.٤٪	٧٥٪	متوسط

أوضحت النتائج الخاصة بمدى معرفة الشباب الجامعى للمخاطر الاجتماعية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومى المصرى أنها جاءت بمستوى متوسط حيث بلغت القوة النسبية (٧٥٪)، بمتوسط حسابي (٢.٢٥)، وانحراف معيارى (٠.٨٢)، ومعامل إختلاف (٣٦.٤٪).

ولقد حصلت عبارة واحدة على مستوى مرتفع هي" انتشار الجرائم والفساد الأخلاقي واشاعة الفوضى" حيث جاءت **في الترتيب الأول** بمتوسط حسابى قدره (٢.٣٥)، وانحراف معيارى (٠.٨٤)، ومعامل اختلاف (٣٥.٩٪)، **بينما حصلت باقى العبارات على مستوى متوسط** حيث جاء **فى الترتيب الثانى**" التأثير السلبي على التفاعل الاجتماعي" بمتوسط حسابى (٢.٣٠) وانحراف معيارى (٠.٨٢)، ومعامل إختلاف (٣٥.٨٪)، **وفى الترتيب الثالث** " خفض الروح المعنوية والمسئولية الاجتماعية " بمتوسط حسابى (٢.٢٩) وانحراف معيارى (٠.٨٢)، ومعامل إختلاف (٣٥.٧٪)، **وفى الترتيب الرابع** "ضعف المشاركة في الأنشطة المجتمعية" بمتوسط حسابى (٢.٢٧) وانحراف معيارى (٠.٨٠)، ومعامل إختلاف (٣٥.١٪)، **وفى الترتيب الخامس**" انهيار العادات والتقاليد والقيم الإيجابية في المجتمع" بمتوسط حسابى (٢.٢٥) وانحراف معيارى (٠.٨٠)، ومعامل إختلاف (٣٥.٦٪)، **وفى الترتيب السادس** " إثارة الفتن الطائفية والدينية والقبلية في المجتمع " بمتوسط حسابى (٢.٢٦) وانحراف معيارى (٠.٨٤)، ومعامل إختلاف (٣٧.٢٪)، **وفى الترتيب السابع**" زعزعة إيمان المجتمع بمبادئه وأهدافه" بمتوسط حسابى (٢.١٩) وانحراف معيارى (٠.٨٣)، ومعامل إختلاف (٣٧.٨٪)، **وفى الترتيب الثامن**" بث روح الاستسلام واليأس بين المواطنين" بمتوسط حسابى (٢.١٦) وانحراف معيارى (٠.٨١)، ومعامل إختلاف (٣٧.٥٪).

وتأتى تلك النتائج متفقة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (حجازى،٢٠١٩)، (Khairallah,2020)، و(Paul,2019)، و(عبد النظير،٢٠٢٠)، و(على،٢٠٢٠)، و(الدقناوى،٢٠٢١)، و(أحمد،٢٠٢٢) والتي أكدت على أن الشائعات الاجتماعية من أكثر الشائعات إنتشاراً كما أن لها أخطار متعددة مثل: العمل على تفكك المجتمع، وإشاعة الفوضى وزعزعة الاستقرار، والعمل على ضعف روح الولاء والانتماء والمشاركة والسئولية الاجتماعية بين أفراد المجتمع والتأثير على طبيعة العلاقات الاجتماعية وخاصة في أوقات الأزمات والإضطرابات.

جدول (١٥) يوضح معرفة الشباب الجامعى للمخاطر الاقتصادية للشائعات الإلكترونية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	الترتيب	المستوى
٦٠	إزيادة معدل الاحتكار السلع الأساسية بين التجار	٢.٣٥	٠.٨٢	٣٤.٨٪	١	مرتفع
٦١	زيادة معدلات الفقر والبطالة بين الشباب	٢.٢٤	٠.٨٤	٣٧.٣٪	٦	متوسط
٦٢	عرقلة الاستثمارات الاجنبية عن المشاركة في الاقتصاد الوطني	٢.١٦	٠.٧٧	٣٥.٦٪	٩	متوسط
٦٣	التأثير على القطاع السياحي	٢.٢٩	٠.٧٦	٣٣.٤٪	٤	متوسط
٦٤	التأثير على البورصة وسوق الأسهم	٢.٢٦	٠.٧٧	٣٤.١٪	٥	متوسط
٦٥	ارتفاع غير حقيقي لقيمة العملات الأجنبية	٢.٢٠	٠.٨٣	٣٧.٨٪	٧	متوسط
٦٦	الاتجاه نحو الاستهلاك السلبي لبعض السلع الاستراتيجية	٢.٢٤	٠.٨٤	٣٧.٣٪	٦م	متوسط
٦٧	ضعف الإنتاج القومي للدولة	٢.١٧	٠.٨٢	٣٧.٦٪	٨	متوسط
٦٨	ارتفاع معدلات الغش التجاري في السلع	٢.٣٤	٠.٨٤	٣٦.٠٪	٢	متوسط
٦٩	هجرة العمالة المهارة الى خارج البلاد	٢.٣٠	٠.٨٠	٣٤.٨٪	٣	متوسط

المتغير ككل			
المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	القوة النسبية	المستوى
٢.٢٦	٠.٨٠	٣٥.٩٪	٧٥.٣٪	متوسط

أوضحت النتائج الخاصة بمدى معرفة الشباب الجامعى للمخاطر الاقتصادية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومى المصرى أنها جاءت بمستوى متوسط حيث بلغت القوة النسبية (٧٥.٣٪)، بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، وانحراف معيارى (٠.٨٠)، ومعامل إختلاف (٣٥.٩٪).

ولقد حصلت عبارة واحدة على مستوى مرتفع هي" إزيادة معدل الاحتكار السلع الأساسية بين التجار " حيث جاءت **في الترتيب الأول** بمتوسط حسابى قدره (٢.٣٥)، وانحراف معيارى (٠.٨٢)، ومعامل اختلاف (٣٤.٨٪)، **بينما حصلت باقى العبارات على مستوى متوسط** حيث جاء **فى الترتيب الثانى**" ارتفاع معدلات الغش التجاري في السلع" بمتوسط حسابى (٢.٣٤) وانحراف معيارى (٠.٨٤)، ومعامل إختلاف (٣٦٪)، **وفى الترتيب الثالث** " هجرة العمالة المهارة الى خارج البلاد " بمتوسط حسابى (٢.٣٠) وانحراف معيارى (٠.٨٠)، ومعامل إختلاف (٣٤.٨٪)، **وفى الترتيب الرابع** " التأثير على القطاع السياحي" بمتوسط حسابى (٢.٢٩) وانحراف معيارى (٠.٧٦)، ومعامل إختلاف (٣٣.٤٪)، **وفى الترتيب الخامس**" التأثير على البورصة وسوق الأسهم " بمتوسط حسابى (٢.٢٦) وانحراف معيارى (٠.٧٧)، ومعامل إختلاف (٣٤.١٪)، **وفى الترتيب السادس جاء كل من** " زيادة معدلات الفقر والبطالة بين الشباب" و" الاتجاه نحو الاستهلاك السلبي لبعض السلع الاستراتيجية" بمتوسط حسابى (٢.٢٤) وانحراف معيارى (٠.٨٤) لكل منهما، ومعامل إختلاف (٣٧.٣٪)، **وفى الترتيب السابع**" ارتفاع غير حقيقي لقيمة العملات الأجنبية" بمتوسط حسابى (٢.٢٠) وانحراف معيارى (٠.٨٣)، ومعامل إختلاف (٣٧.٨٪)، **وفى الترتيب الثامن**" ضعف الإنتاج القومي للدولة" بمتوسط حسابى (٢.١٧) وانحراف معيارى (٠.٨٢)، ومعامل إختلاف (٣٧.٦٪)، **وفى الترتيب التاسع والأخير**" عرقلة الاستثمارات الأجنبية عن المشاركة في الاقتصاد الوطني" بمتوسط حسابى (٢.١٦) وانحراف معيارى (٠.٧٧)، ومعامل إختلاف (٣٥.٦٪).

وتأتى تلك النتائج متفقة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (حجازى،٢٠١٩)، و(Paul,2019)، و(عبد النظير،٢٠٢٠)، و(على،٢٠٢٠)، و(أحمد،٢٠٢٢) والتي أكدت على أن نشر الشائعات لها تأثيرات خطيرة على الاقتصاد الوطنى للبلاد، حيث تستهدف الشائعات إنهيار الدولة اقتصادياً من خلال التأثير على مسيرة التنمية في معظم القطاعات الإنتاجية، وكذلك العمل على ضعف الروح المعنوية المؤثرة على الإنتاج والأداء، وايضاً قد تستهدف

الشائعة احد متغيرات الاقتصاد العام للدولة كسعر الفائدة والعملة المحلية والأسهم المحلية والسياسات النقدية والسلع الإستهلاكية.

جدول (١٦) يوضح معرفة الشباب الجامعى للمخاطر السياسية للشائعات الإلكترونية

م	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	الترتيب	المستوى
٧٠	زعزعة الجبهة السياسية والعسكرية والمدنية	٢.٢٢	٠.٨٢	٣٦.٨٪	٦	متوسط
٧١	التشكيك في المواقف والقرارات السياسية والاقتصادية	٢.٣١	٠.٧٨	٣٣.٨٪	٣	متوسط
٧٢	التأثير على الرأي العام بقضايا فرعية والبعد عن المصالح الجوهرية	٢.٣٢	٠.٧٩	٣٤.٢٪	٢	متوسط
٧٣	اثارة الشكوك حول شخصيات وقيادات سياسة أو عسكرية او دينية لنزع الثقة عنها	٢.٣٤	٠.٧٨	٣٣.٥٪	١	متوسط
٧٤	انتشار الاحتجاجات والمظاهرات ضد الدولة	١.٦٥	٠.٨٠	٣٦.٦٪	٧	ضعيف
٧٥	فقدان الثقة والمصداقية في أجهزة الدولة وايجاد فجوة بينهم وبين المواطنين	٢.٢٢	٠.٨٢	٣٦.٨٪	٦م	متوسط
٧٦	التأثير السلبي على صنع القرار سواء بالتسرع أو الابطاء فيه	٢.٢٥	٠.٨٢	٣٦.٥٪	٤	متوسط
٧٧	العزوف عن المشاركة في الاحداث السياسية	١.١٨	٠.٨١	٣٧.١٪	٨	ضعيف
٧٨	اثارة الفتن بين القوى السياسية والأحزاب في الدولة	٢.٢٤	٠.٨٤	٣٧.٥٪	٥	متوسط

المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	القوة النسبية	المستوى
٢.٠٨	٠.٨٠	٣٨.٥٪	٦٩.٣٪	متوسط

أوضحت النتائج الخاصة بمدى معرفة الشباب الجامعى للمخاطر السياسية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومى المصرى أنها جاءت بمستوى متوسط بقوة نسبية (٦٩.٣٪)، ومتوسط حسابي (٢.٠٨)، وانحراف معيارى (٠.٨٠)، ومعامل إختلاف (٣٨.٥٪).

ولقد حصلت سبع عبارات على مستوى متوسط وهي" اثارة الشكوك حول شخصيات وقيادات سياسة أو عسكرية أو دينية لنزع الثقة عنها" حيث جاءت **في الترتيب الأول** بمتوسط حسابى قدره (٢.٣٤)، وانحراف معيارى (٠.٧٨)، ومعامل اختلاف (٣٣.٥٪)، **فى الترتيب الثانى**" التأثير على الرأي العام بقضايا فرعية والبعد عن المصالح الجوهرية" بمتوسط حسابى (٢.٣٢) وانحراف معيارى (٠.٧٩)، ومعامل إختلاف (٣٤.٢٪)، **وفى الترتيب الثالث** " التشكيك في المواقف والقرارات السياسية والاقتصادية" بمتوسط حسابى (٢.٣١) وانحراف معيارى (٠.٧٨)، ومعامل إختلاف (٣٣.٨٪)، **وفى الترتيب الرابع** " التأثير السلبي على صنع القرار سواء بالتسرع أو الإبطاء فيه" بمتوسط حسابى (٢.٢٥) وانحراف معيارى (٠.٨٢)، ومعامل إختلاف (٣٦.٥٪)، **وفى الترتيب الخامس**" اثارة الفتن بين القوى السياسية والأحزاب في الدولة" بمتوسط حسابى (٢.٢٤) وانحراف معيارى (٠.٨٤)، ومعامل إختلاف (٣٧.٥٪)، **وفى الترتيب السادس جاء كل من** " زعزعة الجبهة السياسية والعسكرية والمدنية" و " فقدان الثقة والمصداقية في أجهزة الدولة وايجاد فجوة بينهم وبين المواطنين" بمتوسط حسابى (٢.٢٢) وانحراف معيارى (٠.٨٢) لكل منهما، ومعامل إختلاف (٣٦.٨٪)، **بينما حصلت عبارتين على مستوى ضعيف** هما **فى الترتيب السابع** " إنتشار الاحتجاجات والمظاهرات ضد الدولة" بمتوسط حسابى (١.٦٥) وانحراف معيارى (٠.٨٠)، ومعامل إختلاف (٣٦.٦٪)، **وفى الترتيب الثامن والأخير** " العزوف عن المشاركة في الأحداث السياسية" بمتوسط حسابى (١.١٨) وانحراف معيارى (٠.٨١)، ومعامل إختلاف (٣٧.١٪).

وتأتى تلك النتائج متفقة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (حجازى،٢٠١٩)، و(Paul,2019)، و(على،٢٠٢٠)، و(عبد العظيم،٢٠٢٢) والتي أكدت على أن نشر الشائعات السياسية لها العديد من التداعيات على الحياة السياسية بصفة عامة أو على نظم إدارة الحكم وكذلك طبيعة العلاقة بين الشعب والحكومة، وذلك

من خلال العمل على توسيع الفجوة بين المجتمع والسلطة، وزيادة مظاهر الصراع السياسى سواء بين القوى السياسية أو بين الدولة والمواطنين، وكذلك نشر التضليل والاكاذيب السياسية أو القرارات الرسمية مما يؤدى الى فقدان الثقة بين الحكومة وبين المواطنين وكذلك الوزارات والمسئولين وأيضاً المتحدثين الرسميين للجهات المختلفة للدولة.

جدول (١٧) يوضح مستوى ومعرفة الشباب لمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومى

م	أبعاد المتغير التابع	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	القوة النسبية	المستوى	الترتيب
١	المخاطر النفسية للشائعات	٢.٢٠	٠.٨٤	٣٨.٢٪	٧٣.٤٪	متوسط	٣
٢	المخاطر الاجتماعية للشائعات	٢.٢٥	٠.٨٢	٣٦.٤٪	٧٥٪	متوسط	٢
٣	المخاطر الاقتصادية للشائعات	٢.٢٦	٠.٨٠	٣٥.٩٪	٧٥.٣٪	متوسط	١
٤	المخاطر السياسية للشائعات	٢.٠٨	٠.٨٠	٣٨.٥٪	٦٩.٣٪	متوسط	٤
أبعاد المتغير التابع ككل							
المتوسط الحسابى		الانحراف المعيارى		معامل الاختلاف	القوة النسبية	المستوى	
٢.١٩		٠.٨١		٣٧.٢٪	٧٣٪	متوسط	

أوضحت النتائج الخاصة بمستوى وعى الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومى المصرى أنها متوسطة حيث بلغت القوة النسبية (٧٣٪)، بمتوسط حسابى (٢.١٩) وانحراف معيارى (٠.٨١) ومعامل إختلاف (٣٧.٢٪). وبترتيب أبعاد وعى الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية تبين أن جميع المؤشرات حصلت على مستوى متوسط وقد جاء في **الترتيب الأول** "المخاطر الاقتصادية للشائعات" بقوة نسبية (٧٥.٣٪)، تلي ذلك في **الترتيب الثانى** "المخاطر الاجتماعية الشائعات" بقوة نسبية (٧٥٪)، وفى **الترتيب الثالث** "المخاطر النفسية" بقوة نسبية بلغت (٧٣.٤٪)، **وأخير في الترتيب الرابع** "المخاطر السياسية للشائعات" بقوة نسبية (٦٩.٣٪).

ج- نتائج الفرض الفرعى الثالث للدراسة.

" من المتوقع أن يكون مستوى مقترحات مواجهة مخاطر الشائعات الإلكترونية الموجهة مرتفعاً"

جدول (١٨) يوضح مقترحات مواجهة مخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومى

م	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	الترتيب	المستوى
٧٩	الاستفادة من المعالجة الإسلامية لظاهرة الشائعات ومقاومتها	٢.٧٦	٠.٥٢	١٩.٠٪	٤	مرتفع
٨٠	تشديد العقوبات القانونية الرادعة لصناعة ونشر وتداول الشائعات	٢.٦٥	٠.٥٨	٢٢.٢٪	١٠	مرتفع
٨١	توعية المواطنين بعقوبة صناعة ونشر وتداول الشائعات	٢.٧٦	٠.٥٢	١٩.٠٪	م٤	مرتفع
٨٢	اعداد ميثاق شرف لوسائل الاعلام المحلية لمنع الشائعات	٢.٧٠	٠.٥٧	٢١.٢٪	٨	مرتفع
٨٣	سرعة الرد على الاخبار المزيفة غير الصحيحة وعدم الانتظار لحين انتشارها	٢.٦١	٠.٦٣	٢٤.٠٪	١١	مرتفع
٨٤	انشاء جهاز متخصص في كل وزارة تحت اشراف مجلس الوزراء للرد على الشائعات	٢.٧٢	٠.٥٥	٢٠.٣٪	٧	مرتفع
٨٥	نشر ثقافة الشفافية والمصداقية والتحقق من صحة المعلومات في بث الاخبار	٢.٨٠	٠.٥٠	١٧.٨٪	١	مرتفع
٨٦	توعية المواطنين بمخاطر نشر وتداول الشائعات على المجتمع	٢.٧٧	٠.٥٢	١٨.٨٪	٣	مرتفع
٨٧	نشر ثقافة الإبلاغ عن المواقع والمصادر التي تروج للأخبار المزيفة	٢.٧٥	٠.٥٤	١٩.٦٪	٥	مرتفع
٨٨	الاستعانة بالبرامج الالكترونية المتخصصة للتحقق من محتوى الشائعات ومواجهتها	٢.٦٨	٠.٥٩	٢٢.١٪	٩	مرتفع
٨٩	توفير وتداول سهولة الحصول على المعلومات للمواطنين فيما يدور حوله من قضايا	٢.٧٤	٠.٥٣	١٩.٤٪	٦	مرتفع
٩٠	توعية المواطنين وتبصيرهم بواجبهم حيال الامن القومي للمجتمع	٢.٧٦	٠.٥٢	١٩.٠٪	م٤	مرتفع
٩١	تحديد مصادر الشائعات ومروجيها والتشهير بهم ومحاسبتهم	٢.٦٨	٠.٥٩	٢٢.١٪	م٩	مرتفع
٩٢	استخدام نفس المواقع التي قامت بنشر الشائعة لتكذيبها ومواجهتها	٢.٦١	٠.٦٣	٢٤.٠٪	م١١	مرتفع

٩٣	التوعية بطرق وأساليب نشر الشائعات	٢.٥٩	٠.٦٩	٢٦.٥٪	١٢	مرتفع
٩٤	توعية المواطنين بالإجهزة والمصادر الحكومية الرسمية المسئولة عن تصحيح الأخبار	٢.٧٩	٠.٤٩	١٧.٨٪	٢	مرتفع
٩٥	اعداد وحدة دراسية يتم تدريسها ضمن مقرر حقوق الانسان حول الشائعات	٢.٧٢	٠.٥٥	٢٠.٣٪	٧م	مرتفع
٩٦	تسجيل مقاطع للتوعية بمخاطر الشائعات ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعي	٢.٧٢	٠.٥٥	٢٠.٣٪	٧م	مرتفع
٩٧	تفعيل الدور التربوي للمؤسسات التعليمية في نشر مخاطر نقل وتداول الشائعات	٢.٨٠	٠.٥٠	١٧.٨٪	١م	مرتفع
المتغير ككل						
المتوسط الحسابي		الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	القوة النسبية		المستوى
٢.٧١		٠.٥٥	٢٠.٣٪	٩٠.٣٪		مرتفع

أوضحت النتائج الخاصة بمقترحات مواجهة مخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومى أنها جاءت بمستوى مرتفع حيث بلغت القوة النسبية للبعد ككل (٩٠.٣٪)، بمتوسط حسابي (٢.٧١)، وانحراف معيارى (٠.٥٥)، ومعامل إختلاف (٢٠.٣٪).

ولقد حصلت جميع العبارات على مستوى مرتفع وجاءت على النحو التالى: في الترتيب الأول جاء كل من عبارة " تفعيل الدور التربوي للمؤسسات التعليمية في نشر مخاطر نقل وتداول الشائعات"، و" نشر ثقافة الشفافية والمصداقية والتحقق من صحة المعلومات في بث الاخبار" بمتوسط حسابى قدره (٢.٨٠)، وانحراف معيارى (٠.٥٠)، ومعامل اختلاف (١٧.٨٪) لكل منهما، **وفى الترتيب الثانى**" توعية المواطنين بالأجهزة والمصادر الحكومية الرسمية المسئولة عن تصحيح الأخبار" بمتوسط حسابى (٢.٧٩) وانحراف معيارى (٠.٤٩)، ومعامل إختلاف (١٧.٨٪)، **وفى الترتيب الثالث**" توعية المواطنين بمخاطر نشر وتداول الشائعات على المجتمع" بمتوسط حسابى (٢.٧٧) وانحراف معيارى (٠.٥٢)، ومعامل إختلاف (١٨.٨٪)، **وفى الترتيب الرابع جاء كل من عبارة** " الاستفادة من المعالجة الإسلامية لظاهرة الشائعات ومقاومتها"، **وعبارة**" توعية المواطنين بعقوبة صناعة ونشر وتداول الشائعات"، **وعبارة** " توعية المواطنين وتبصيرهم بواجبهم حيال الامن القومي للمجتمع" بمتوسط حسابى (٢.٧٦) وانحراف معيارى (٠.٥٢)، ومعامل إختلاف (١٩٪) لكل منهم، **وفى الترتيب الخامس**" نشر ثقافة الإبلاغ عن المواقع والمصادر التي تروج للأخبار المزيفة " بمتوسط حسابى (٢.٧٥) وانحراف معيارى (٠.٥٤)، ومعامل إختلاف (١٩.٦٪)، **وفى الترتيب السادس** كل من" توفير وتداول سهولة الحصول على المعلومات للمواطنين فيما يدور حوله من قضايا" بمتوسط حسابى (٢.٧٤) وانحراف معيارى (٠.٥٣)، ومعامل إختلاف (١٩.٤٪)، **وفى الترتيب السابع جاء كل من عبارة** " انشاء جهاز متخصص في كل وزارة تحت اشراف مجلس الوزراء للرد على الشائعات"، و**عبارة** " إعداد وحدة دراسية يتم تدريسها ضمن مقرر حقوق الانسان حول الشائعات"، **عبارة** " تسجيل مقاطع للتوعية بمخاطر الشائعات ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابى (٢.٧٢) وانحراف معيارى (٠.٥٥)، ومعامل إختلاف (٢٠.٣٪)، **وفى الترتيب الثامن**" إعداد ميثاق شرف لوسائل الاعلام المحلية لمنع الشائعات" بمتوسط حسابى (٢.٧٠) وانحراف معيارى (٠.٥٧)، ومعامل إختلاف (٢١.٢٪)، **وفى الترتيب التاسع** كل من **عبارة** " الإستعانة بالبرامج الإلكترونية المتخصصة للتحقق من محتوى الشائعات ومواجهتها"، و **عبارة** " تحديد مصادر الشائعات ومروجيها والتشهير بهم ومحاسبتهم" بمتوسط حسابى (٢.٦٨) وانحراف معيارى (٠.٥٩)، ومعامل إختلاف (٢٢.١٪) لكل منهما، **وفى الترتيب العاشر**" تشديد العقوبات القانونية الرادعة لصناعة ونشر وتداول الشائعات" بمتوسط حسابى (٢.٦٥) وانحراف معيارى (٠.٥٨)، ومعامل إختلاف (٢٢.٢٪)، **وفى الترتيب الحادى عشر**"سرعة الرد على الأخبار المزيفة غير الصحيحة وعدم الانتظار لحين انتشارها"، وعبارة " استخدام نفس المواقع التي قامت بنشر الشائعة لتكذيبها ومواجهتها" بمتوسط حسابى (٢.٦١) وانحراف معيارى (٠.٦٣)، ومعامل إختلاف (٢٤٪)، **وفى الترتيب الثانى عشر** "التوعية بطرق وأساليب نشر الشائعات" بمتوسط حسابى (٢.٥٩) وانحراف معيارى (٠.٦٩)، ومعامل إختلاف (٢٦.٥٪).

وتأتى تلك النتائج متفقة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (Hazel Kwon & Raghav Rao, 2017)، و(Vosoughi & Others, 2017)، و(القوس،٢٠١٨)، و(الخميشى،٢٠٢٠)، و(عبد الجواد،٢٠٢٠)، و(عبد النظير،٢٠٢٠)، و(Khairallah & Al-Zahrani,2020)، و(Shen & others, 2021)، و(Kishore & Biswas, 2021)، و(أحمد،٢٠٢٢)، حيث عرضت تلك الدراسات العديد من المقترحات الخاصة بمواجهة إنتشار الشائعات الإلكترونية والتي إتفقت في مضمونها مع ما جاء بالدراسة الراهنة والذى تمثل في: ضرورة رفع كفاءت المؤسسات التربوية والتعليمية لنشر ثقافة التعامل مع الشائعات، وإنشاء مراكز متخصصة لرصد الشائعات وتحليلها، وفهم العوامل التي تحرك سلوك نشر الشائعات للحد منها وتجنب آثارها السيئة، وضرورة فرض عقوبات صارمة على كل من يشارك في نشر وترويج الشائعات وإعلان ذلك للرأي العام، مع الأخذ في الإعتبار عدم الإعتماد على الحلول الأمنية والقانونية رغم أهميتها إلا أنه من الضرورى العمل على تنمية وعى المواطنين بشكل مستمر بأساليب وطرق نشر الشائعات وأساليب التعامل معها والجهات التي يمكن أن يتحقق منها المواطنين فور تعرضه أو سماعه لخبر غير موثوق فيه، بالإضافة الى توظيف التكنولوجيا الحديثة وتطبيقات الذكاء الإصطناعى في إكتشاف ورصد ومواجهة الشائعات لما يتميز به من خصائص فائقة القدرة على التعامل مع مثل هذه الظاهرة وتداعيتها.

هـ- نتائج الفرض الفرعى الرابع للدراسة.

" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول متغيرات الدراسة تعزى إلى (الجنس، السن، الفرقة الدراسة، معدل إستخدام شبكات التواصل، عدد ساعات إستخدام شبكات التواصل، أكثر وسائل التواصل الاجتماعى استخداما).**

جدول رقم (١٩) يوضح دلالة الفروق الإحصائية بين خصائص عينة الدراسة ووعى الشباب الجامعى بالشائعات الإلكترونية الموجهة وأساليب نشرها وطرق التعامل معها

الخصائص الديموجرافية			المعالجات الاحصائية			
			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المعامل الاحصائى	الدلالة
الجنس	١. ذكر		٢.٢٥	٠.٢٢	ت= (٤.١٢٣) **	دال
	٢. انثى		٢.١٩	٠.٢١		
السن	١. من ١٨ لاقل من ٢٠ سنة		٢.١٧	٠.٢٣	ف= (٦.٨٣٠) **	دال
	٢. من ٢٠ لاقل من ٢٢ سنة		٢.٢١	٠.٢١		
	٣. من ٢٢ سنة فاكثر		٢.٢٤	٠.٢٠		
الفرقة الدراسية	١. الاولى		٢.١٥	٠.٢١	ف= (١١.٦٣٩) **	دال
	٢. الثانية		٢.٢١	٠.٢٤		
	٣. الثالثة		٢.٢٣	٠.٢٠		
	٤. الرابعة		٢.٢٦	٠.٢٠		
معدل استخدام وسائل التواصل	١. يوميا		٢.٢١	٠.٢١	ف= (١.٦١٧)	غير دال
	٢. أسبوعيا		٢.٢٠	٠.٢١		
	٣. شهريا		٢.٢٨	٠.٣١		
	٤. حسب الظروف		٢.١٣	٠.٢٥		
أكثر وسائل التواصل الاجتماعى استخداما	١. الفيسبوك	أ/ يستخدم	٢.٢٣	٠.٢٢	ت= (٢.٤١٩) *	دال
		ب/ لا يستخدم	٢.١٩	٠.٢١		
	٢. تويتر	أ/ يستخدم	٢.١٦	٠.٢٢	ت= (٠.٧٢٤)	غير دال
		ب/ لا يستخدم	٢.٢١	٠.٢٢		
	٣. الواتساب	أ/ يستخدم	٢.٢٠	٠.٢٢	ت= (١.٠٨٠)	غير دال
		ب/ لا يستخدم	٢.٢١	٠.٢٢		
	٤. انستجرام	أ/ يستخدم	٢.٢١	٠.١٧	ت= (٠.٢٦٢)	غير دال
		ب/ لا يستخدم	٢.٢١	٠.٢٢		
	٥. يوتيوب	أ/ يستخدم	٢.١٧	٠.٢٤	ت= (٢.١٠١) *	دال
		ب/ لا يستخدم	٢.٢١	٠.٢١		
	٦. تيك توك	أ/ يستخدم	٢.٢٩	٠.٢٢	ت= (٢.٤٦١) *	دال
		ب/ لا يستخدم	٢.٢٠	٠.٢٢		

*دالة عند (٠.٠٥) **دالة عند (٠.٠١)

أوضحت النتائج السابقة الخاصة بدلالة الفروق الإحصائية بين **وعى الشباب الجامعى بالشائعات الإلكترونية الموجهة وأساليب نشرها وطرق التعامل معها** وخصائص عينة الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين وعى الشباب بالشائعات الإلكترونية وبين متغير معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعى، حيث جاءت غير دالة إحصائياً. وهذا ما أكدته **نتائج دراسة (Thoene,w.s,2015)**، و**(عبد الفتاح،٢٠٢٠)**، و**(المدنى،٢٠١٧)** على أنه كلما كان معدل استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعى كان أكثر تعرضاً للشائعات.

فى حين أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول وعى الشباب بالشائعات الإلكترونية وخصائصها وأساليب نشرها وطرق التعامل معها تعزى إلى (الجنس) حيث جاءت لصالح الذكور، **وهذا ما توصلت إليه دراسة (Thoene,w.s,2015) والتي تؤكد أن الإناث أكثر تأثراً بالشائعات من الذكور** وأما متغير (السن) جاء لصالح الفئة العمرية (من ٢٢ سنة فأكثر)، وأيضا بالنسبة للفرقة الدراسية جاءت لصالح الفرقة (الرابعة)، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١). **وهذا ما يتفق ودراسة (القناوى،٢٠١٨)**، التي أكدت على أن مستوى التعليم يؤثر بدرجة كبيرة على مدى وعى الشباب بالشائعات وقد جاءت الفروق لصالح مستوى التعليم الأعلى.

أما عن أكثر وسائل التواصل الاجتماعى استخداماً، أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول وعى الشباب بالشائعات الإلكترونية تعزى الى كل من تويتر، وواتساب، وانستجرام، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمواقع الفيسبوك، واليوتيوب، والتيك توك.

جدول رقم (٢٠) يوضح دلالة الفروق الإحصائية بين خصائص عينة الدراسة ووعى الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية الموجهة على الأمن القومى

الخصائص الديموجرافية			المعالجات الاحصائية			
			المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المعامل الاحصائى	الدلالة
الجنس	١. ذكر		٢.٢٧	٠.٥٦	ت=(٢.٠٠٣)*	دال
	٢. أنثى		٢.١٩	٠.٥٨		
السن	١. من ١٨ لأقل من ٢٠ سنة		٢.٠٨	٠.٦٢	ف=(١٦.١٨٤)**	دال
	٢. من ٢٠ لأقل من ٢٢ سنة		٢.٣٠	٠.٥٦		
	٣. من ٢٢ سنة فأكثر		٢.٣٢	٠.٤٩		
الفرقة الدراسية	١. الاولى		٢.١٢	٠.٦٤	ف=(١٤.٦٣١)**	دال
	٢. الثانية		٢.١٤	٠.٦٤		
	٣. الثالثة		٢.٣٤	٠.٤٩		
	٤. الرابعة		٢.٣٩	٠.٤٢		
معدل استخدام وسائل التواصل	١. يوميا		٢.٢٥	٠.٥٨	ف= (٠.٢٥٤)	غير دال
	٢. أسبوعيا		٢.٢٣	٠.٥٥		
	٣. شهريا		٢.١٥	٠.٥٠		
	٤. حسب الظروف		٢.٢٢	٠.٤٤		
أكثر وسائل التواصل الاجتماعى استخداما	١. الفيسبوك	أ/ يستخدم	٢.٢٨	٠.٥٥	ت= (١.٩٩٢)*	دال
		ب/ لا يستخدم	٢.٢١	٠.٥٩		
	٢. تويتر	أ/ يستخدم	٢.٣٠	٠.٣٣	ت= (٠.٣١٨)	غير دال
		ب/ لا يستخدم	٢.٢٤	٠.٥٨		
	٣. الواتساب	أ/ يستخدم	٢.٢٢	٠.٥٧	ت= (١.٢١٠)	غير دال
		ب/ لا يستخدم	٢.٢٦	٠.٥٨		
	٤. انستجرام	أ/ يستخدم	٢.٢٧	٠.٥٨	ت= (٠.٥٨٣)	غير دال
		ب/ لا يستخدم	٢.٢٤	٠.٥٧		
	٥. يوتيوب	أ/ يستخدم	٢.٢٨	٠.٥٧	ت= (٠.٧٦٩)	غير دال
		ب/ لا يستخدم	٢.٢٤	٠.٥٨		
	٦. تيك توك	أ/ يستخدم	٢.٥١	٠.٤٢	ت= (٣.٩٩٣)**	دال
		ب/ لا يستخدم	٢.٢٣	٠.٥٨		

أوضحت النتائج السابقة الخاصة بدلالة الفروق الإحصائية بين **وعى الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومى** وخصائص عينة الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وعى الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية وبين معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعى، حيث جاءت غير دالة إحصائياً.

فى حين أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول وعى الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومى المصرى تعزى إلى (الجنس) حيث جاءت لصالح الذكور، وكذلك (السن) حيث

جاءت لصالح الفئة العمرية (من ٢٢ سنة فأكثر)، وأيضا بالنسبة للفرقة الدراسية جاءت لصالح الفرقة (الرابعة)، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١).

أما عن أكثر وسائل التواصل الاجتماعى إستخداماً، أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول وعى الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الأمن القومى تعزى الى كل من: تويتر، وواتساب، وانستجرام، واليوتيوب، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمواقع الفيسبوك، والتيك توك.

و – نتائج الفرض الرئيس للدراسة.

" توجد علاقة طردية تأثيرية دالة احصائياً بين مستوى وعى الشباب الجامعى بالشائعات الإلكترونية الموجهة ومخاطرها على الأمن القومى المصرى".

جدول رقم (٢١) يوضح العلاقة الارتباطية التأثيرية بين مستوى وعى الشباب الجامعى بالشائعات الإلكترونية الموجهة ومخاطرها على الأمن القومى المصرى باستخدام تحليل الإنحدار الخطى البسيط

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط (R)		اختبار (T)		اختبار (F)		معامل الانحدار B	معامل التحديد R^2
		قيمة (R)	المعنوية	قيمة T	المعنوية	قيمة F	المعنوية		
وعى الشباب بالشائعات	المخاطر النفسية	٠.٤٣١**	دال	١٠.٩٣٧**	دال	١١٩.٦٢٨**	دال	٢.٠٣٢	٠.٢١٠
	المخاطر الاجتماعية	٠.٤٧٢**	دال	١٢.٥١٣**	دال	١٥٦.٥٧١**	دال	٢.٠٦٢	٠.٢٣٩
	المخاطر الاقتصادية	٠.٤٧٨**	دال	١٢.٧١٣**	دال	١٦١.٦٣٠**	دال	٢.١٠٤	٠.٢٤٣
	المخاطر السياسية	٠.٤٥٩**	دال	١١.٩٨١**	دال	١٤٣.٥٣٧**	دال	٢.٠٨٠	٠.٢٢٩

*دالة عند (٠.٠٥) **دالة عند (٠.٠١)

تم إجراء تحليل الإنحدار الخطى البسيط لمعرفة تأثير المتغير المستقل ككل (وعى الشباب الجامعى بالشائعاتالإلكترونية وخصائصها وأساليب نشرها وطرق التعامل معها) على مؤشرات المتغير التابع لكل مؤشر على حده، وقد أوضحت النتائج ما يلى:

- **المخاطر النفسية:** أظهرت النتائج وجود تأثير **لوعى الشباب بالشائعات الإلكترونية، وإدراكهم للمخاطر** النفسية على الأمن القومى المصرى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط **(R)** (٠.٤٣١) وهذا يشير لوجود إرتباط طردى متوسط عند مستوى معنوية (٠.٠١)، كما جاءت قيمة إختبار **(T)**، و**(F)** دالة عند (٠.٠١) لكل منهما، كما بلغت قيمة معامل التحديد(R^2) (٠.٢١٠)، وهذا يعنى أن وعى الشباب بالشائعات الإلكترونية يفسر ما مقداره (٢١.٠٪) من إدراكهم لطبيعة المخاطر النفسية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومى المصرى.

- **المخاطر الاجتماعية:** أظهرت النتائج وجود تأثير **لوعى الشباب بالشائعات الإلكترونية، وإدراكهم للمخاطر الاجتماعية للشائعات** على الأمن القومى المصرى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط **(R)** (٠.٤٧٢) وهذا يشير لوجود إرتباط طردى متوسط عند مستوى معنوية (٠.٠١)، كما جاءت قيمة إختبار **(T)**، و**(F)** دالة عند (٠.٠١) لكل منهما، كما بلغت قيمة معامل التحديد(R^2) (٠.٢٣٩)، وهذا يعنى أن وعى الشباب بالشائعات الإلكترونية يفسر ما مقداره (٢٣.٩٪) من إدراكهم لطبيعة المخاطر الاجتماعية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومى المصرى.

- **المخاطر الاقتصادية:** أظهرت النتائج وجود تأثير **لوعى الشباب بالشائعات الإلكترونية، وإدراكهم للمخاطر الاقتصادية للشائعات** على الأمن القومى المصرى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط **(R)** (٠.٤٧٨) وهذا يشير لوجود إرتباط طردى متوسط عند مستوى معنوية (٠.٠١)، كما جاءت قيمة إختبار **(T)**، و**(F)** دالة

عند (٠.٠١) لكل منهما، كما بلغت قيمة معامل التحديد(R^2) (٠.٢٤٣)، وهذا يعنى أن وعى الشباب بالشائعات الإلكترونية يفسر ما مقداره (٢٤.٣٪) من إدراكهم لطبيعة المخاطر الاقتصادية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومى المصرى.

- **المخاطر السياسية:** أظهرت النتائج وجود تأثير **لوعى الشباب بالشائعات الإلكترونية، وإدراكهم للمخاطر السياسية للشائعات** على الأمن القومى المصرى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط **(R)** (٠.٤٥٩) وهذا يشير لوجود إرتباط طردى متوسط عند مستوى معنوية (٠.٠١)، كما جاءت قيمة إختبار **(T)**، و**(F)** دالة عند (٠.٠١) لكل منهما، كما بلغت قيمة معامل التحديد(R^2) (٠.٢٢٩)، وهذا يعنى أن وعى الشباب بالشائعات الإلكترونية يفسر ما مقداره (٢٢.٩٪) من إدراكهم لطبيعة المخاطر السياسية للشائعات الإلكترونية على الأمن القومى المصرى.

جدول رقم (٢٢) يوضح العلاقة الإرتباطية التأثيرية
بين " المتغير المستقل" و"المتغير التابع" باستخدام تحليل الإنحدار الخطى البسيط

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط (R)		اختبار(T)		اختبار (F)		معامل الانحدار B	معامل التحديد R^2
		قيمة (R)	المعنوية	قيمة T	المعنوية	قيمة F	المعنوية		
وعى الشباب بالشائعات	مخاطر الشائعات	٠.٥٠٤**	دال	١٣.٧٤٩**	دال	١٨٩.٠٣١**	دال	١.٠٧٠	٠.٢٦٣

*دالة عند (٠.٠٥) **دالة عند (٠.٠١)

للتحقق من صحة الفرض الرئيس للدراسة تم استخدام اسلوب تحليل الإنحدار الخطى البسيط (Simple Regression Analysis)، لما له من القدرة على بيان أثر علاقة المتغير المستقل على المتغير التابع. وقد أوضحت نتائج تحليل الانحدار الخطى البسيط أن قيمة معامل الارتباط **(R)** بين المتغير المستقل (وعى الشباب بالشائعات الالكترونية وخصائصها وأساليب نشرها وطرق التعامل معها)، والمتغير التابع (إدراك الشباب لمخاطر الشائعات الالكترونية على الأمن القومى المصرى) بلغ (٠.٥٠٤) وهذا يوضح وجود إرتباط طردى متوسط بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١)، كما جاءت قيمة إختبار **(T)** و **(F)** دال عند (٠.٠١) لكل منهما.

أما فيما يتعلق بمدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فقد بلغت قيمة معامل الانحدار(B) (٢.٠٧٠) ومعامل التحديد(R^2) (٠.٢٦٣)، أي أن وعى الشباب الجامعى بالشائعات تفسر ما مقداره (٢٦.٣٪) من إدراكهم لمخاطر الشائعات الالكترونية على الأمن الوقمى المصرى.

حادى عشر: النتائج العامة للدراسة.

(١) التحقق من صحة الفرض الرئيس للدراسة.

- "توجد علاقة طردية تأثيرية دالة احصائياً بين مستوى وعى الشباب الجامعى بالشائعات الإلكترونية الموجهة ومخاطرها على الأمن القومى المصرى". **أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيس للدراسة**، حيث تبين وجود علاقة ارتباطية تأثيرية ضعيفة حيث بلغت (٢٦.٣٪).

(٢) التحقق من صحة الفروض الفرعية.

- **الفرض الفرعى الأول:** " من المتوقع أن يكون مستوى معرفة الشباب الجامعى بالشائعات الإلكترونية الموجهة وأساليب نشرها وطرق التعامل معها مرتفعاً". **أثبتت نتائج الدراسة عدم صحة الفرض**، حيث جاء بمستوى متوسط بنسبة (٦٦.٦٪).

- **الفرض الفرعى الثانى:** "من المتوقع أن يكونٍ مستوى معرفة الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية الموجهة على الأمن القومى المصرى مرتفعا". **أثبتت نتائج الدراسة عدم صحة الفرض**، حيث جاء بمستوى متوسط بنسبة (٧٣٪).

- **الفرض الفرعيٍ الثالث:** "من المتوقع أن يكون مستوى مقترحات مواجهة مخاطر الشائعات الإلكترونية الموجهة مرتفعا". **أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض**، حيث جاء بمستوى مرتفع بنسبة (٩٠.٣٪).

- **الفرض الفرعى الرابع:** توجد فروق ذات دالالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول متغيرات الدراسة تعزى إلى (الجنس، السن، الفرقة الدراسية، معدل استخدام شبكات التواصل، عدد ساعات استخدام شبكات التواصل، أكثر وسائل التواصل الاجتماعى استخداما).

– أوضحت النتائج الخاصة بدلالة الفروق الإحصائية بين وعى الشباب الجامعى بالشائعات الإلكترونية الموجهة وأساليب نشرها وطرق التعامل معها وخصائص عينة الدراسة **أنه لا توجد فروق** ذات دلالة معنوية تعزى الى **معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعى**، في حين أوضحت الدراسة **وجود فروق** تعزى الى **الجنسٍ** وجاءت لصالح الذكور، وفروق تعزى الى **السن** وجاءت لصالح المرحلة العمرية (٢٢ سنة فأكثر)، وأيضا فروق تعزى الى **الفرقة الدراسية** وجاءت لصالح الفرقة الرابعة. وفيما يتعلق **بوسائل التواصل الاجتماعى** جاءت الفروق صالح كل من الفيسبوك واليوتيوب والتيك توك.

– أوضحت النتائج الخاصة بدلالة الفروق الإحصائية بين وعى الشباب الجامعى بمخاطر نشر الشائعات على الأمن القومى المصرى وخصائص عينة الدراسة **أنه لا توجد فروق** ذات دلالة معنوية تعزى الى **معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعى**، في حين أوضحت الدراسة **وجود فروق** تعزى الى **الجنس** وجاءت لصالح الذكور، وفروق تعزى الى **السن** وجاءت لصالح المرحلة العمرية (٢٢ سنة فأكثر)، وأيضا فروق تعزى الى **الفرقة الدراسية** وجاءت لصالح الفرقة الرابعة. وفيما يتعلق **بوسائل التواصل الاجتماعى** جاءت الفروق صالح كل من الفيسبوك، والتيك توك.

ثانى عشر: آليات تخطيطية مقترحة لتنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية الموجهة على الأمن القومى المصرى

١/ الأسس التى ترتكز عليها الخطة.

– تستند الآليات التخطيطية المقترحة على مجموعة من الأسس العلمية المتمثلة في تحليل نتائج الدراسة الراهنة، والدراسات السابقة وتوصياتها، بالإضافة الى الأطر النظرية العلمية المرتبطة بمتغيرات الدراسة، وكذلك عناصر ومقومات التخطيط الاجتماعى.

٢/ أهداف الخطة.

أ/ الهدف الاستراتيجى:

- إعداد برنامج يستهدف تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية الموجهة على الأمن القومى المصرى.

ب/ الأهداف التكتيكية.

- تنمية وعى الشباب الجامعى بالشائعات وخصائصها وأساليب نشرها وتداولها، وطرق التعامل معها.

- تنمية وعى الشباب بمخاطر الشائعات الفكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية والنفسية، والعسكرية على الأمن القومى المصرى.

٣/ الجهات المنوط بها تنفيذ الآليات التخطيطية.

- وزارة التعليم والبحث العلمى.
- معهد إعداد القادة التابع لوزارة التعليم العالى.
- الجامعات المصرية والمعاهد التابعة لها.
- إدارة رعاية الشباب على المستوى التنفيذي.

٤/ مراحل الخطة.

أ- مرحلة إعداد ووضع الخطة.

- جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بموضوع الخطة وهى: الشائعات الإلكترونية ومدى إنتشارها وتأثيراتها الموجهة، الشباب الجامعى وخصائصه، وحصر الإمكانات والموارد المادية والبشرية سواء لوزارة التعليم العالى، والجامعات والمعاهد المصرية، والإدارات التنفيذية المنوط بها تنفيذ الخطة على مستوى الشباب.
- صياغة الإطار الزمنى الملائم لتنفيذ الخطة.
- **تصميم الإطار المبدئى للخطة:** وذلك من خلال مشاركة كافة الهيئات والإدارات المشاركة في إعداد البرنامج وأيضاً القائمين على تنفيذه والعمل على دراسة كافة الموارد والإمكانات المادية والبشرية والفنية المتاحة وصياغة الإطار المبدئى للخطة، وذلك من خلال لجان فنية متخصصة.
- **التصميم النهائي للخطة:** بعد انتهاء اللجان الفنية المتخصصة من تصميم الإطار المبدئى ودراسة كافة المقترحات والأفكار التي تجمعت لديها تتولى هذه اللجنة اعداد تقرير تفصيلى وتحديد مدخلات ومخرجات الخطة المستهدفة ووضع برنامج متكامل لمكافحة الشائعات مبنى على الأسس العلمية والتطبيقية وذلك بمشاركة متخصصين في الشائعات الإلكترونية والأمن القومى.
- **إقرار واعتماد الخطة:** ويتم ذلك من خلال وزارة التعليم العالى والإدارات الفنية التابعة لها المرتبطة ببرامج رعاية الشباب بالوزارة.

ب- مرحلة تنفيذ الخطة.

- تستهدف تلك المرحلة تحويل الخطة إلى إجراءات تنفيذية وذلك من خلال توزيع الخطة على الجهات التنفيذية المتمثلة في الجامعات المصرية، والكلية التابعة لها، وأيضاً على المعاهد التابعة لوزارة التعليم العالى مباشرة، وكذلك تحديد مسئوليات كل جهاز تنفيذى وأدواره التنفيذية للخطة سواء فيما يتعلق بتوفير الموارد المادية والبشرية والفنية المتخصصة، وأيضاً تحديد إجراءات تنفيذ الخطة، مع مراعاة الإطار الزمنى للخطة، ومراعاة محتوى البرنامج وتطبيقه خلال الفترة الزمنية المحددة لها

ج- مرحلة متابعة الخطة.

- تستهدف التعرف على سير أعمال تنفيذ الخطة وأنشطتها وفاعليها كما وردت بالخطة زمنياً وكمياً وكيفياً، لضمان مطابقة ما يجرى من تنفيذ للبرنامج والأنشطة والفاعليات، وذلك لضمان تحقيق نسب عالية من الإنجازات والأهداف المحددة، وأيضاً العمل على إكتشاف المشكلات والمعوقات التي تواجه تنفيذ الخطة والأنشطة الواردة بالخطة، وتكون المتابعة موجهة من المستويات الإدارية العليا الى المستوى التنفيذي.

د- مرحلة تقويم الخطة.

- وهي تلك المرحلة التي تستهدف الكشف عن واقع التأثير الكلى أو الجزئى للخطة، وذلك من خلال إجراء التقويم المرحلى للخطة في ضوء المراحل الزمنية للتنفيذ، والتعرف على مدى نجاح الأجهزة التنفيذية المسئولة عن تحقيق أهداف الخطة، ويراعي الاعتماد على الأساليب والنماذج العلمية في تنفيذ عملية التقويم، كذلك ضرورة أن يتم التقويم ميدانياً، لرصد جوانب القوة والضعف في البرنامج أو الأنشطة أو القائمين على التنفيذ في ضوء المخرجات المستهدفة.

٥/ إستراتيجيات تنفيذ الخطة.

- **إستراتيجية التفاعل:** وتستهدف العمل على تحقيق الترابط بين الشباب ومؤسساتهم التعليمية، وذلك لبناء الثقة بينهم، الأمر الذي يترتب عليه تعديل السلوك أو ما يسمى "علاقات المواجهة".

- **إستراتيجية الإستثارة:** وتستخدم مع الشباب الجامعى الذي لا يشعر بمدى خطورة نشر وتداول الشائعات على الأمن القومى وذلك من خلال مواقف محددة ودافعة يراعى فيها الثقافة والسلوك في البيئة الاجتماعية.

- **إستراتيجية العلاج التعليمى:** وتستخدم في تدريب الشباب على كيفية التفاعل الايجابى مع الشائعات وأساليب نشرها وذلك من خلال الأنشطة المتنوعة المقدمة من برامج رعاية الشباب.

- **إستراتيجية تعديل السلوك:** وترتكز على أن تعديل السلوك يكون أسهل في حالة إنتماء الشخص لجماعة، ويتم ذلك من خلال العمل على دعم فكرة الانتماء للجامعة من خلال تفعيل الأنشطة والفعاليات داخل أجهزة رعاية الشباب سواء على مستوى الوزارة او الجامعات والمعاهد.

- **إستراتيجية الإقناع :** حيث تتم عملية الاقناع للشباب الجامعى ليكون ايجابياً وعلى وعى بالتعامل مع الشائعات والتحقق منها وتوعية الآخرين بمخاطرها، وتتم عملية الإقناع عن طريق إيصال رسالة تتضمن التركيز على مخاطبة العقل والمشاعر معاً.

- **إستراتيجية التضامن:** وتستخدم بين الجهات المعنية المنوط بها اعداد وتنفيذ الخطة وكذلك القائمين على تنفيذ البرنامج على المستوى النوعى والتنفيذى لتبادل الخبرات والمهارات اللازمة.

- **إستراتيجية بناء القدرات:** وذلك على مستوى الأجهزة التنفيذية سواء مادياً أو بشرياً اوفنياً لتحقيق أهداف الخطة، وكذلك بناء قدرات النسق المستهدف وهم الشباب بالمعارف، والقدرات والسلوكيات لتنمية وعيهم نحو مخاطر الشائعات الالكترونية على الأمن القومى وأساليب التعامل معها.

٦/ التكتيكات اللازمة لتنفيذ الخطة.

- **المساعدة الذاتية:** وذلك من خلال تنمية وعى الشباب حتى يكونا أقدر وأكفأ على التعامل مع الشائعات بالأسلوب الأمن.

- **تكتيك المناقشة الجماعية:** وذلك لتنفيذ عمليات الإقناع والتي تستهدف تعديل السلوك في التعامل مع الشائعات ويتم ذلك من خلال أنشطة وفاعليات تنفيذ البرنامج على مستوى الأجهزة التنفيذية.

- **تكنيك العمل المشترك:** ويتم من خلال التنسيق بين كافة الأجهزة القائمة على تنفيذ البرنامج وتذليل أى عقبات تواجه عملية تنفيذ البرنامج وأنشطته وفاعلياته.

٧/ الأدوار اللازمة لتنفيذ الخطة.

- **دور المنمى:** ويستهدف تنمية المعارف والمهارات وتعزيز السلوكيات الإيجابية للشباب الجامعى لحمايتهم من التعامل السلبى مع الشائعات ومخاطرها على الأمن القومى.
- **دور المنشط:** ويتلائم مع الشباب الذى لا يدرك مخاطر الشائعات ويتسم باللامبالاة في التعامل مع تداعيها السلبية على الأمن القومى وذلك من أجل تعديل اتجاهاتهم السلبية وتنمية وعهيم المجتمعى.
- **دور التربوى:** ويقصد به كافة الأنشطة والأعمال المرتبطة بشئون التدريب والتثقيف والتوعية سواء للعاملين داخل الجهاز التنفيذي أو للشباب أنفسهم.
- **الدور الإدارى:** ويركز على العمل داخل الأجهزة التنفيذية والإدارات ورفع كفائتها الإدارية وفاعليتها، بما ينعكس على تحقيق اهداف الخطة بنجاح.
- **دور المقوم:** وذلك من اجل تقويم البرنامج بما يتضمنه من أنشطة وفاعليات وتحديد مناطق القوة والضعف في ضوء معايير التقويم العلمية.

٨/ الأدوات اللازمة لتنفيذ الخطة.

- **ورش العمل:** وتستخدم في تطبيق الجوانب العملية من برنامج تنمية وعى الشباب بمخاطر الشائعات على الأمن القومى وذلك لإكسابهم المهارات والقدرات المرتبطة بذلك.
- **الدورات التدريبية:** وذلك إما للقائمين على تنفيذ البرنامج لتدريبهم على كيفية تنفيذ الفاعليات والأنشطة، وكذلك تدريب الشباب على التعامل الايجابى مع الشائعات الالكترونية.
- **الندوات:** وتعد أحد الأساليب الأساسية التي تعتمد عليها أجهزة رعاية الشباب في تنفيذ أنشطتها التوعوية في الجامعات والمعاهد.
- **وسائل الاعلام:** وذلك بهدف مخاطبة كافة الشباب للمشاركة في أنشطة وفاعليات البرنامج من خلال الاعتماد على وسائل الاعلام التقليدية والتكنولوجية.

٩/ آليات مقترحة لتنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات الالكترونية الموجهة على الأمن القومى المصرى.

وزارة التعليم العالى.

- وضع خطة استراتيجية تستهدف إعداد برنامج شامل متكامل لتنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية الموجهة على الأمن القومى المصرى.
- يمكن إطلاق هذا البرنامج تحت مظلة المبادرات الرئاسية.
- تبنى سياسة واضحة ترتكز على الأنشطة الطلابية والمقررات الدراسية داخل الجامعات والمعاهد التابعة لوزارة التعليم العالى.
- تحديد الإمكانات المادية والبشرية والفنية اللازمة لتنفيذ البرنامج على مستوى الجامعات والكليات والمعاهد والأجهزة التنفيذية.
- إصدار القرارات المنظمة لتنفيذ البرنامج وتحديد مسئوليات كل جهة بشكل دقيق.
- تضمين وحدة دراسية حول موضوع "الشائعات ومخاطرها على الامن القومى المصرى" ضمن مادة حقوق الأنسان المقررة على الجامعات والمعاهد المصرية.

- منح أي طالب يجتاز البرنامج شهادة معتمدة من وزارة التعليم العالى والكلية التابع لها على أن تكون حافزا له للمشاركة في الأنشطة والفعاليات الخاصة بالبرنامج.
- متابعة تنفيذ البرنامج على المستويات الإدارية التي تشرف عليها الوزارة.

الكليات والمعاهد

- تدريب القائمين على تنفيذ البرنامج الخاص بتنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات الالكترونية على الأمن القومى المصرى.
- تنفيذ القرارات المنظمة لتنفيذ البرنامج وتحديد المسئوليات لكل جهة أو إدارة تنفيذية.
- متابعة تنفيذ البرنامج داخل الكليات والأجهزة التنفيذية لرعاية الشباب
- توفير كافة الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ البرنامج.
- إدراج خطة تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات الالكترونية ضمن أنشطة رعاية الشباب بشكل مستمر.

أجهزة رعاية الشباب "المستوى التنفيذي"

- العمل على تنفيذ البرنامج الوارد من وزارة التعليم العالى وتوفير كافة الموارد المادية والبشرية والفنية.
- تشجيع الطلاب على المشاكة في برنامج توعية الشباب بمخاطر الشائعات على الأمن القومى المصرى.
- الاعتماد على كافة الأساليب التنفيذية الفنية التي تستخدمها إدارات رعاية الشباب من ندوات ورش عمل لتنفيذ مسرحية تتضمن التوعية بمخاطر الشائعات.
- تكوين اسرة تستهدف نشر الوعي بين الطلاب بمخاطر الشائعات وأساليب تداولها وكيفية التعامل معها.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. (١٩٨٨). لسان العرب، ج١٠، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة.
أبو أصبع، محمد خليل. (٢٠١٧). الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة، دار مجدلاوى للنشر والتوزيع، الأردن.
أبو يعقوب، شدان يعقوب خليل. (٢٠١٥). أثر موقع التواصل الاجتماعى على الوعي السياسى بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
أحمد، أحمد سيد حسن. (٢٠٢٢). دور مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى طلاب المدارس الثانوية بمخاطر الشائعات الإلكترونية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، المجلد (٢)، العدد (١٧).
الأسود، شعبان طاهر. (٢٠١١). علم الاجتماع السياسى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
إمبابى، أبو عمرة ربيع. (٢٠١٥). آليات تفعيل دور الشباب في تحمل المسئوليات القيادية الفعالة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٣٩)، الجزء (٣).
بدوي، أحمد زكى. (١٩٨٦). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
بدوي، عبد الرحمن عبد الله على. (٢٠١٩). شائعات مواقع التواصل الاجتماعى وآثارها السلبية على طلاب جامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية، المجلد (٢٧)، العدد (٤).
البكرى، فؤادة عبد المنعم. (٢٠١٩). العلاقات العامة الحكومية والتصدى للشائعات، عالم الكتب، القاهرة.
توفيق، هدى. (٢٠١٢). تصميم البحوث في مجالات الخدمة الاجتماعية، مركز السلام للكمبيوتر والتوزيع، القاهرة.
جمال الدين، نادية يوسف، وادريس، أحمد ماهر خليفة. (٢٠١٨). التربية وصناعة الإرهاب في ضوء تحديات الأمن القومى المصرى، مجلة العلوم التربوية، المجلد (٢٦)، العدد (١).
حجازى، رشا عبد الرحمن. (٢٠١٨). تعامل الشباب مع الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعى: دراسة ميدانية، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد (١٤).
حجازى، هدى محمود حسن. (٢٠١٩). المسئولية المهنية للمنظم الاجتماعى في تنمية الوعي المجتمعى بالتصدى للشائعات: رؤية اجتماعية استشرافية (مصر أنموذجاً)، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، المجلد (٣٦)، العدد (١٤٤).
خلايفية، عمر. (٢٠٢٢). تطبيقات نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام في قضايا الإعلام الجديد، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، المجلد (٣)، العدد (٣).
الخميشى، جواهر بنت صالح بن عيادة. (٢٠٢٠). العوامل المؤدية إلى الشائعات وآثارها الاجتماعية والأمنية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد (١٣)، العدد (١).
الدقناوى، شادية محمد جابر. (٢٠٢١). الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى وتأثيرها على الأمن الفكرى لدى الشباب، مجلة البحوث الإعلامية، العدد (٥٧)، الجزء (٤).
ذو الفقار، شيماء. (٢٠١٤). نظريات تشكيل الرأي العام، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
رزاقى، نبيلة. (٢٠٢١). حماية نشر وترويج الشائعات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعى: دراسة من منظور القانون المصرى، المجلة الأكاديمية للبحث القانوني، المجلد (١٢)، العدد (١).
السروجى، طلعت مصطفى، وأبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٦). جودة الخدمات الاجتماعية: المفهوم والأهمية والضمانات، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد (٤)، أكتوبر.
السكرى، أحمد شفيق. (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
سلامة، معتز. (٢٠١٠). إستراتيجة الأمن القومى الأمريكية، كراسات استراتيجية، مركز الاهرام للدراسات الإستراتيجية، العدد (٢٠٩).
سيد أحمد، غريب محمد. (٢٠٠٢). الشائعات أثناء الكوارث والأزمات، دور الإعلام أثناء الكوارث والأزمات، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية بالتعاون مع جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
شاهين، نصرة محمد عبد الخالق. (٢٠١٤). البحث العلمى وتنمية الأمن القومى المصرى بعد ثورة يناير تصور مقترح، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
الشريف، رانيا عبد الله. (٢٠١٥). دور وسائل التواصل الاجتماعى في انتشار الشائعات، مجلة العلاقات العامة والاعلان، الجمعية السعودية للعلاقات العامة والاعلان، العدد (٣).
شفيق، حسنين (٢٠١٤). نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الاعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعى، دار فكر وفن، القاهرة.

شفيق، شفيق أحمد. (٢٠٠٨). الوعي التخطيطى وعلاقته بمواجهة الأزمات الاجتماعية: دراسة مطبقة على المغتربين المصريين بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمى الدولى الحادى والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد (٨).

شمس الدين، فتحى. (٢٠٢٠). شبكات التواصل الاجتماعى وتهديد الأمن القومى، رئاسة مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار https: //www.idsc.gov.eg/Article/details/4115

الشهرانى، محمد سعيد. (٢٠٠٦). أثر العولمة على مفهوم الأمن الوطنى: دراسة مسحية على مجموعة من الأكاديميين في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

صالح، رعد بن أحمد. (٢٠١٧). الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعى وعلاقتها بالأمن الفكرى لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعولم الأمنية.

الصويغ، عبد العزيز حسين. (٢٠١٧). الأمن القومى العربى: رؤية مستقبلية، أوراق للنشر والأبحاث والاعلام، الجيزة.

الطربيشى، مرفت، والسيد، عبد العزيز. (٢٠٠٦). نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة.

عاشور، قياتى. (٢٠١٧). الأمن القومى العربى: التحديات وسبل المواجهة، مجلة حولية كلية الأداب، جامعة بنى سويف، المجلد (٦)، العدد (١).

عبد الجواد، سمير محمود. (٢٠٢١). تأثير الشائعات الإلكترونية على الأمن الوطنى الداخلى: دراسة تحليلية، مركز بحوث الشرطة، الفكر الشطرى، المجلد (٣٠)، العدد (١١٩).

عبد الحميد، محمد. (٢٠٠٤). نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة.

عبد الرحمن، شريف. (٢٠١٦). حروب الجيل الرابع بين الرواية الامريكية والرواية المصرية، ط١، دار البشير للثقافة والعلوم، القاهرة.

عبد العظيم، أمل جمال حسن. (٢٠٢٢). الشائعات السياسية المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعى"الفيس بوك"، و"تويتر" ودور المؤسسات الرسمية في الدولة في مواجهتها: دراسة تحليلية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال، العدد (٣٨).

عبد الله، رحاب مصطفى أحمد؛ وعبد الله، محمد جاد الرب؛ وخليل، سحر عيسى محمد. (٢٠٢٢). دور عضو هيئة التدريس بالجامعة في مواجهة الشائعات الإلكترونية بين طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة أسوان، العدد (٣٧).

عبد المنعم، وسام صلاح محمد. (٢٠٢١). تعرض الشباب المصرى للشائعات الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته بمشاركتهم السياسية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد (٥٨)، الجزء (٢).

عبد النظير، أيمن فتحى محمد. (٢٠٢٠). الإشاعة ومخاطرها على ولاة الأمر والأمن القومى، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة أسيوط، العدد (٦٨).

عدلى، عصمت. (٢٠١٦). الجريمة وقضايا السلوك الانحرافي بين الفهم والتحليل، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية.

على، محمد بدر صابر. (٢٠٢١). المخاطر الناتجة عن إنتشار الشائعات الإلكترونية على مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى ومقترحات مواجهتها من منظور تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد (٥٥)، الجزء (٢).

على، محمود محمد. (٢٠٢٠). إقتصاد المعرفة ودوره في تعافي الدولة المصرية من حروب الجيل الرابع، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والفنون، العدد (١٢).

على، هالة مصطفى محمد. (٢٠٢٢). التخطيط لتنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الجرائم الإلكترونية، رؤية مستقبلية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٦٠).

عنانزة، مها محمد أحمد، والقاعود، إبراهيم عبد القادر أحمد. (٢٠١٩). مدي وعي طلبة جامعة اليرموك بمخاطر الإرهاب الإلكتروني، المجلة التربوية الأردنية، المجلد (٤)، العدد (٣).

القوس، سعود بن سهل. (٢٠١٨). دور وسائل التواصل الاجتماعى في تشكيل الوعي الاجتماعى: دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودى بمنطقة الرياض، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد (١٠)، الجزء (١).

كافى، يوسف. (٢٠١٥). الرأي العام ونظريات الاتصال، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

مبارك، بشير عياد. (٢٠١٤). إستراتيجية الأمن القومى الإسرائيلى وأثرها على الأمن العربى والإقليمى والعالمى، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان، السودان.

متولي، شيماء محمد. (٢٠٢٣). إتجاهات الشباب نحو مضامين الجريمة المنشورة عبر وسائل الإعلام الجديدة وتأثيراتها المعرفية والسلوكية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، المجلد (٢٠٢٣) العدد (٨٤).

مجمع اللغة العربية. (٢٠١٠). المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.

المركز الإعلامى لمجلس الوزراء. (٢٠٢٢). تقرير حصاد مواجهة الشائعات وتوضيح الحقائق خلال عام ٢٠٢٢، الهيئة العام للاستعلامات، https://www.sis.gov.eg.

مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار. (٢٠٢٠). الشائعات سلاح أعداء مصر في حروب الجيل الرابع، رئاسة مجلس الوزراء.

المناور، فيصل، والعلبان، منى. (٢٠٢١). إدارة المخاطر الاجتماعية: التخطيط وسبل المواجهة، المعهد العربى للتخطيط، الكويت، العدد (١٥٤).

هلال، على الدين. (٢٠٠٧). الوحدة والأمن القومى العربى، مجلة الفكر العربى، المعهد الإنمائى العربى، بيروت لبنان.

همام، حمدى حسين محمد (٢٠١٦). أثر الثورات العربية على الأمن القومى المصرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. (٢٠٢٠). تقرير موجز عن مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

Barker, Robert. (2013). The Social Work Dictionary, Washington, N.A.S.W press, 6th, U.S.A.

Chakraborty, Anil Kumar. (2020). Information war: challenges in the twenty first century, University of Michigan, Trishul Publications, USA.

Chen, Heng & K. Lu,Yang & Suen Wing .(2016). The power of whispers, A theory of rumor, communication and revolution, International Economic Review, Volume (57), Issue (1),https://doi.org/10.1111/iere.12149

Doerr, Benjamin & Fouz, Mahmoud & Friedrich, Tobias. (2012). Experimental Analysis of Rumor Spreading in Social Networks. Design and Analysis of Algorithms, Volume (22), NO (7).

Hazel Kwon, K., Raghav Rao, H. (2017). Cyber-rumor sharing under a homeland security threat in the context of government Internet surveillance: The case of South-North Korea conflict, Government Information Quarterly, Volume (34), Issue (2)

Huang, Zhiyi & Kannan, Sampath. (2012). The Exponential Mechanism for Social Welfare: Private, Truthful, and Nearly Optimal. Foundations of Computer Science, DOI:10.1109/FOCS.2012.36

Keightley, Emily. & Daphi, Priska. (2020). Social Movements, Cultural Memory and Digital Media, Springer Nature, UK.

Khairallah, Mona AbdeLatif Al-Awad & Al-Zahrani, Asmaa Ghurmallah. (2020). Electronic Rumors of the Corona 19 Pandemic and its Impact on Psychological Reassurance in a Sample of the Society of Prince Sattam bin Abdulaziz University, journal in the field of pharmacy, Vol (11), Issue (11).

Kishore, Ravi & Biswas, Anupam. (2021). Rumor Detection and Tracing its Source to Prevent Cyber-Crimes on social media. 10.1002/9781119711629.ch1.

Paul, Myron Anthony Linebarger (2019). Psychological Warfare, Good Press, New York.

Rosnow, Ralph & Foster, Eric. (2005). Rumor and Gossip Research. Psychological Agenda.Vol (19).

Shen, Yung-Cheng & Lee, Crystal & Pan, Ling-Yen & Lee, Chung-Yuan. (2021). Why people spread rumors on social media: developing and validating a multi-attribute model of online rumor dissemination. Online Information Review. 45.

Vosoughi, Soroush, & Mohsenvand, Mostafa 'Neo', & Roy, Deb. (2017). Rumor Gauge: Predicting the Veracity of Rumors on Twitter, ACM Transactions on Knowledge Discovery from Data (TKDD), Volume (11), Issue (4) https://doi.org/10.1145/3070644

Webster. (1999). New World Dictionary and American Language, New York.